

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف لميلة

المرجع:

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تعليمية الصوت في المدارس الابتدائية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ(ة):
* - معاشو بوشمة

إعداد الطالبات :
*- خنور نجلاء
*- بن العمري فريال

السنة الجامعية: 2019/2018



شكر وتقدير

ليست ثمة أجمل من كلمة شكر تتبع من القلب ،

وتحمل اعترافا بالجميل ، كلمة شكر تعبر

لأستاذنا القدير " بوشمة معاشو " الذي أشرف

على هذه المذكرة ورافقنا في كل لحظة في بحثنا

هذا ، ولم يبخل علينا بإرشاداته ونصائحه القيمة

كلما واجهتنا صعوبة أو مشكلة أو صعوبة

فلك منا أستاذنا جزيل الشكر جزيل الشكل

والتقدير والعرفان.

إهداء

يطيب لي أن أتقدم بكل الشكر الجزيل والإمتنان العظيم الى من :

✚ كلكم الله بالهيبه والوقار الى من علمني العطاء دون انتظار

الى من احمل اسمه بكل افتخار الى روح أبي الغالي عمر
رحمه الله

✚ الى نور عيني ونبع الحنان في قلبي الى من كانت دعواتها
وحبها منارة تثير دربي الى رمز الدفاء والإخلاص الى أمي
الغالية سامية.

✚ الى زوجي الغالي رفيق دربي وحياتي كم هي الحياة جميلة معك
كم تغمرني السعادة عندما أكون بجانبك فتعانق عيني عيناك وتلمس
يدي يداك وتخبرك نبضات قلبي كم أهواك زوجي الغالي بسام.
✚ الى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة الى رياحين حياتي
إخواني عزيز ندير حسام.

✚ الى التي كلها حب وحنان اليك يا من تحلو معها الأيام الى أمي
الثانية نعيمة.

✚ الى أبي الذي لم يلدني والذي كله حب وحنان رابح.

✚ الى نبع الحنان الى من تحن الي منذ نعومة أظفاري الى ذات
القلب الحنون الى جدتي الغالية يمينة.

✚ الى أخواتي: كريمة ، حنان ، نوال الغاليات

✚ الى إخواني : عبد الغاني، موسى، إبراهيم، عثمان.

✚ الى زوجات إخواني يسرى ، سميرة ، نسرين ، لندا.

✚ في الأخير لكم مني جميعا المحبة والتقدير والشكر والعرفان والله
الموفق المستعان.

نجله



إهداء

أهدي تخرجي هذا الى كل من :

✚ أبي الغالي عبد الباقي الذي لطالما كان سندا لي في كل خطوة
خطوتها ، هو الرجل الذي علمني معنى العطف والحنان وقد كان
ولا يزال نعم الأب فهو لم يبخل علي يوما بشيء.

✚ أمي الغالية يمينة التي سهرت الليالي لأجل راحتي وزودتني فائق
الحنان والمحبة.

✚ الى أخواتي الحبيبات نادية ، ابتسام ن أحلام ن رانية اللواتي كن
بجانبي في كامل حياتي بمرها وفرحها ومن علمتني حرفا أصبح
بريقه يضيء الطريق أمامي.

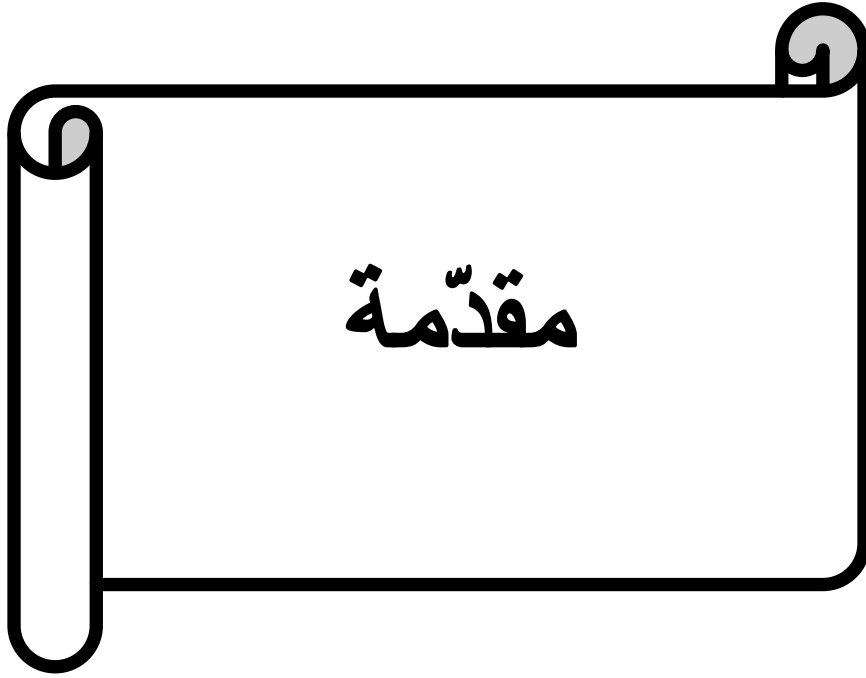
✚ الى أخي العزيز رمزي الذي لو جاء العالم كله ضدي كان هو أول
من يأتي الى جانبي فهو سندي في ضعفي.

✚ الى أطفال أخواتي الأبرياء ذو الوجوه المبتسمة المشرقة : أميرة -
مهدي - لؤي - أيوب - أسيل - رائد - عبد الودود - محمد -
ساجد لله.

✚ الى نصفي الثاني خطيبي هشام الذي علمني كيف يكون الحب
والإهتمام دمت لي شيئا جميلا لا ينتهي ، يكفيني أنني حين أراك
تتكلم عيناى لغة لا يكتبها قلم ولا ينطقها شفاه.

✚ الى أستاذي المحترم والقدير المشرف " معاشو بوشمة "

بلحسري فريال



مقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى صحبه أجمعين
و من سار على هداهم إلى يوم الدين....وبعد

لقد كانت للدراسات الصوتية منذ القدي اهتاماً كبيراً كونها تلعب دوراً مهماً ورئيسياً
في اكتمال النظام التواصلية بين أفراد المجتمع البشري.

حيث أن الطبيعة الإنسانية تقتضي بالضرورة العضوية والتقييم استعمال الصوت لتحقيق
ونجاح عملية التواصل فهي تكمن في أنه المادة الإنسانية للحدث اللغوي وعند الحديث عن
المصطلح الصوتي نجد أن اللجنة الإنسانية لكل الإحتياجات العلمية فهو مفتاح العلوم
ومصدر حقائقها ، كما أنه رتاج المصطلحات اللغوي التي تشمل جميع معارف اللغة من
صروف و نحو وبلاغة وعروض .

وقد كان اختيارنا لموضوع البحث " تعليمي الصوت " نتيجة إلى جملة من العوامل
منها:

-افتخارنا واعتزازنا بلغتنا العربية لغة القرآن الكريم هذه اللغة التي نتخذها أذن
طبيعية لتفاهم والتواصل وقد تناولنا هذا الموضوع على اننا نريد ويبتفد كل من
يريد الاطلاع على مثل هذا الموضوع والتي نهم كل غيور على اللغة العربية.

وقد قسمت بحثي إلى فصلين :

تناولت في الفصل الأول وهو الجانب النظري أربع مباحث كل مبحث يندرج تحته ثلاثة
مطالب :

ركزت في المبحث الأول عن بدايات الدرس اللغوي عند العرب وتطوره.

وأما بالنسبة للمبحث الثاني جعلت عبارة عن مصطلحات ومفاهيم في الصوتيات ()
تعريف علم الأصوات ، الأصوات ، تعليمية).

أما المبحث الثالث فجعلته ينطوي على فروع وأهمية و مجالات علم الأصوات، وأخيرا
المبحث الرابع فجعلته بعنوان : المراحل العملية الصوتية عند الطفل:

مطلب 1: مراحل إنتاج الصوت,

مطلب 2: الأمراض الكلامية

مطلب 3: وأساليب العلاج,

بعد كل هذه انتقلنا مباشرة الى الفصل الثاني الجزء التطبيقي حيث ينطوي على ثلاث
مباحث كل مبحث ينطوي على ثلاث مطالب حيث وزعناهم كما يلي :

المبحث الأول : الطفل والأصوات اللغوية ، يندرج على مطالب :

المطلب الأول : تطور الصوت اللغوي عند الطفل

المطلب الثاني : طريقة الصواب في محاكاة الطفل

المطلب الثالث : صياغة كلمات من مناغاة الطفل

المبحث الثاني: التلوين الموسيقي للكلام ، يندرج تحته :

المطلب الأول : المقطع الصوتي

المطلب الثاني: النبر

المطلب الثالث: التغنيم والنغم

المبحث الثالث: ظواهر التحليل الصوتي

المطلب الأول : الإبدال

المطلب الثاني: أسباب الإبدال

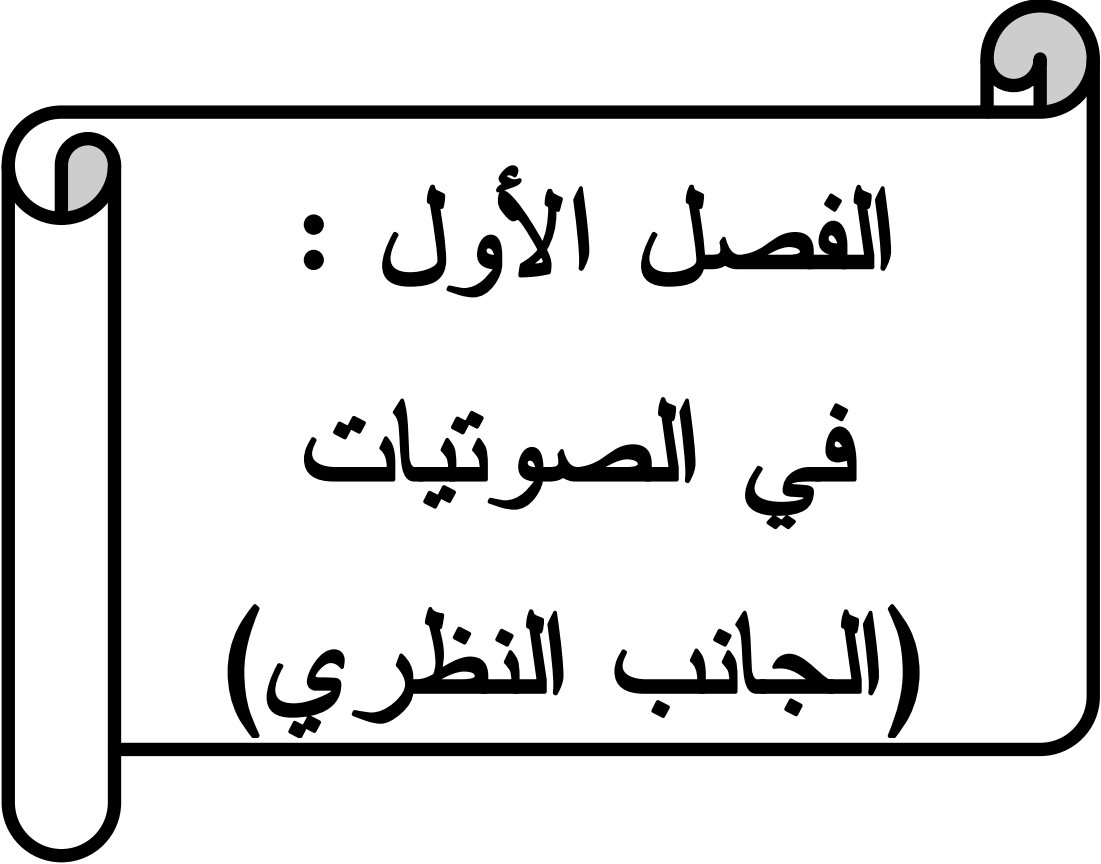
وتمثلت عملية البحث في محاولة إجابة الأساتذة على بعض الأسئلة في مجال الصوتيات "
تعليمية الصوت "

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي المتمثل في سرد ووصف بعض المفاهيم على إظهار مكانة الصوت في المجتمع ، كما اعتمدنا أثناء انجاز هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع منها :

- عمّار تسابي، المدخل إلى الصوتيات تاريخياً، جهود متعاقبة من العصور الفرعونية إلى العصر الحديث، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، سنة 2014.
- المدخل إلى الصوتيات تاريخياً.
- كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، شركة ذات مسؤولية محدودة، القاهرة.
- قادر أحمد جرادات، الأصوات اللغوية عند ابن سبن، عيوب النطق وعلاجه.
- لبوخ فاطمة الزهراء، كيفية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، عبد العالي بشير، السنة الجامعة 2015/2014م،

ومن العناصر التقليدية في مقدمات الوسائل والمذكرات يتطرقون إلى التحدث عن الصعوبات التي تواجههم أثناء البحث، نحن لا نذكر الصعوبات لأننا لم نتعرض إليها ، لأنها بالنسبة لنا عبارة عن جزء من عملي البحث كثيرا ولعلما الجزء الأساسي فيه والذي لولاها لفقدت عملية البحث العلمي كثيرا من أهميتها ومتعتها الناتجة عن المعاناة.

قبل أن نختم هذه المقدمة واجبنا أن نتقدم بالشكر والعرفان والشكر الجزيل لمن قدم يد المساعدة في هذا البحث أي كانت المساعدة كما أننا نعتر بجميل الأستاذ المشرف على ما قدم لنا من يد المساعدة في هذا البحث وحسن النصح والتوجيه وعلى ما أفادنا من خير وتجربة في هذا المجال كلما أخذنا منها وما فيها.



الفصل الأول :
في الصوتيات
(الجانب النظري)

المبحث الأول : النشأة والتطور

المطلب الأول : البدايات الأولى للدرس الصوتي عند علماء العرب

بدأ الاهتمام بالدراسات الصوتية خاصة واللغوية عامة في البصرة - هذا المصدر العلمي والحضاري الفريد على حافة الوطن العربي- يجد على أيدي العالمين الكبارين الخليل بن أحمد الفراهذي (175هـ) وتلميذه المجتهد سيبويه (180هـ) حيث ترسخت أركانه على جهديهما ويجمع العلماء على أن هذا العلم كان عندهما ناضجاً مكتملاً مستويًا على موقعه، إذ وجدنا عندهما تحديداً دقيقاً لمخارج الأصوات العربية وكذلك مصطلحات مميزة لصفات هذه الأصوات ظلت شامخة. معتمدة حتى عصرنا الحاضر ومسائل صوتية أخرى ذات الشأن والوزن والقيمة إذ كان العالمان قد أسسا وجها البناء، فإن أبا الفتح بن جني (392هـ) بعدهما قد يلور ونظر، فاكتمل بناء الموسوعة الصوتية العربية على يده.¹

المطلب الثاني : تطور الدرس الصوتي عند العلماء العرب:

يمكن حصر الانتقال بالدرس الصوتي عند العلماء العرب في أصناف ثلاثة كبرى لها الأثر الكبير في ظهور هذا العلم الجليل وتطوره وهم:

أ- اللغويين:

- الخليل بن أحمد الفراهذي وسيبويه وأبو الفتح بن جني.

ب - من علماء القراءات:

- مكي بن أبي طالب القسي وأخوان الصفا وابن سينا.

أولاً: اللغويين:

1 - الخليل بن أحمد الفراهذي:

¹ عمّار تسايي، المدخل إلى الصوتيات تاريخياً، جهود متعاقبة من العصور الفرعونية إلى العصر الحديث، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، سنة 2014 ص90.

قد صنف معجم العين في مرحلة متقدمة فكان أول معاجم اللغة العربية وقد أبدع في طريقة التجميع والترتيب وفق منهج صوتي ومنهج رياضي دقيق يعتمد نظرية المجموعات في صيغتها المعاصرة وحساب الاحتمال الرياضي والإحصاء أيضاً. والخليل بن أحمد الفراهيدي هو أول من التفت إلى صلة الدرس الصوتي بالدراسات اللغوية الصرفية والنحوية.

لقد حصر الخليل الحروف الهجائية في مجموعة أصلية كبيرة لا تزيد عن تسع وعشرين حرفاً تشتق منها مجموعة فرعية (حلقية، لغوية، شجرية، أصلية) وتنتمي إلى مدرج موضوعية مختلفة في الجهاز النطقي، تحدها طرائق التحقيق الصوتي بدءاً بالإدخال في الحلق والانتهاؤ بالاقرب إلى فتحت الفم، باعتماد فتح الفم بالألف وإظهار الحرف نحو : أب، أح، أع ... فجأة، ترتيبها على الشكل التالي:

(ع ح خ ق ك ج ش ض س ز ط و د ت ط ذ ث ر ل ن ف ب م و ا ي ء) ووضّح الخليل قوالب نظرية افتراضية لحصر أنواع الألفاظ الممكن تركيبها في العدد المحصور للعروق التي تتألف منها العربية¹ واعتمد على علمي الأصوات والصرف في تصنيف ألفاظ عربية وتجميعها يدل بشكل واضح على التداخل العميق بين العلمين، وعلى السبق الذي تميز به علم المعاجم مع الخليل في تناول قضايا صوتية مهمة.²

كما يتضح من مقدمة كتاب العين أنا ليست دراسة شاملة وخاصة بالأصوات إنما ساقها التحليل لنهاية معجمية. إن كل ما ورد فيما جاء لإيضاح الأبنية وخصائص تركيبها من الوجهة الصوتية التشكيلية.³

بدأ الخليل المقدمة بالصوت اللغوي بقوله: هذا ما ألفه الخليل من حروف أ-ب-ت-ث...، وأضاف أنه لم يمكن أن يبتدئ التأليف من أول، أ-ب-ت...، هو ألف لأن حرف الألف حرف معتدل فلما فاتته الحرف الأول كره أن يبتدئ بالثاني، وهو الباء، إلّا بعد حجة

¹ نفس السابق، ص 91.

² نفسه ص 92.

³ نفسه ..

استقصاء النظر، فنظر إلى الحروف كلها ودققها فوجد مخرج الكلام كله من الحلق فجبر أولها بالابتداء أدخل حرفاً في الحلق.¹

2 - سيبويه أبو البشير بن عثمان بن قنبر.

هو أبو عمر بن عثمان بن قنبر مولى بن الحارث بن كعب الذي انتشر باسم (سيبويه)، هو فارسي الأصل ولد سنة (140هـ) في مدينة البيضاء ببلاد فارس. تتلمذ على يد شيخه الخليل بن أحمد.

لم يحصر سيبويه الدرس الصوتي في جزء خاص أو باب متنقل غير أن جل القضايا الصوتية المتعلقة بالحروف عدداً وأصولاً وفروعاً ومخارج وصفات ... قد صاغها مدخلاً لدراسة ظاهر الإدغام، يقول سيبويه في ذلك، وإنما وصفت لك حروف المعجم بهذه الصفات لتعرف ما يحسن به الإدغام، وما يحسن في ذلك وما تبدله واستثقلاً لما تدغم، وما لا تخفيه وهو برنة المتحرك.²

لقد حصر سيبويه الحروف وعرفها 29 حرفاً ورتبها حسب مخارجها بدأً بالحلق وإتمام بالخيشوم "وجاء ترتيب الحروف على الشكل التالي: الهمزة، والألف والحاء والهاء والعين والغين والحاء والكاف والقاف والضاد والذال والتاء والصاد والزاي والسين والظاء والذال والناء والفاء والباء والميم والواو"³، يمكن أن نقول أن الخليل بسط بين اللغة والصوت وسيبويه ربط بين قضايا الصوت نفسها.

3 - أبو الفتح عثمان بن جني (392هـ):

رائداً ومجدداً ومنضراً في البحث الصوتي نتيجة منجزاته الكبيرتان الموسميان بـ (سر صناعة الإعراب) والخصائص أي هما يمثلان أول موسوعة علمية متخصصة في الصوتيات العربية حيث لم يضع أحد قبله ولا بعد. ففلي كتابه سر صناعة الإعراب أراه يصرح بمنهجية في البحث والصوتي لنلمس في فكرة ونلمس فلسفته ونثبت من وجهته، فيذكر أحوال الأصوات في حروف المعجم العربي من مخارجها ومدرجها وانقسامها وإضافتها وإحكامها ومرونتها وسهولتها

¹ المدخل إلى الصوتيات تاريخياً، ص92.

² المدخل إلى الصوتيات تاريخياً، المرجع السابق، ص92

³ نفس المرجع ص94

وشديدها ورخوها وصحيحها ومعتلها ومطبقها ومتفتحها وساكنها ومتحركها ومضغوطةها ومهتوتها ومنحرفها ومشربها ومستويها ومكررها ومتلبها ومنخفضها إلى غير ذلك من أجناسها.¹

كما يمثل ابن جني مرحلة تطور عميق في الدرس اللغوي عامة والصوتي خاصة في كتابه (سر صناعة الإعراب) من حيث المفاهيم الجزئية وآليات البحث في أصوات العربية تحديداً وتصنيفها.

كما جمل علم مباحث علم الصوت مدخلاً للدراسة قضايا التعريف المتداخلة وجعله المستوى القاعدي الذي تقوم عليه باقي المستويات اللغوية الأخرى من صرف ونحو وبلاغة.²

يقول ابن جني: "اعلم أن الصوت عرض يخرج من النفس مستطيلاً متصلًا حتى يعرض له في الحلق والفم والشفيتين مقاطع نثيه عن امتداده واستطالته فسمي المقطع أينما عرض له حرفاً وتختلف أجراص الحروف بحسب اختلاف مقطوعها."³ رتب ابن جني حروف العربية 29 على منوال ترتيب الخليل بن أحمد الذي يرى فيه خلطاً واضطراباً يقول في ذلك ومخالفة لما قدمناه آنفاً مما رتبته سيبويه وتلان أصحابه عليه وهو الصواب الذي يشهد التأمل له بصحته.

فالحرف صوتا والصوت هو مدفوع من الرئة يخرج من التنفس مستطيلاً مسترسلاً وفي الحركة قال: "واعلم أن الحركات أبعاض حروف المد واللين وهي الألف والباء والواو فكما هذه الحروف ثلاثة فكذلك الحركات ثلاثة الفتحه والضمة والكسرة، فالفتحه بعض الألف، والكسرة بعض الياء، والضمة بعض الواو.⁴

¹ مدخل الصوتيات تاريخياً، ص 96

² نفس المرجع ص 96.

³ نادر أحمد حركات الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق وعلاجه ص 75.

⁴ مدخل الصوتيات تاريخياً ص 96.

يقر ابن جني بوجود علم خاص بالأصوات والحرف إذ يقول: "... أن أضع كتابًا يشمل على جميع أحكم حروف المعجم وأحوال كل حرف مهما وكيف مواقعه في كلام العرب وإن أشتي القول في ذلك وأشعه وأؤكد، فاتبعت ما وسمته وانتهت إلى ما ملته.¹ وفي الأخير هناك أمر مهم جاء به ابن جني وهو ربطه دراسة الأصوات بالزمن والنظم الموسيقي وذلك حين شبه جهاز النطق بالناي.

المبحث الثاني : تعريفات

المطلب الأول : تعريف علم الأصوات

1 - نتطرق في هذا الفصل أن علم الأصوات يخضع لعدة تقسيمات أو بحسب الكلام وأدائه نطقًا، بحسب طبيعة هذه الأصوات من حيث كونها أحداثًا مادية منطوقة، أو كونها ذات وظائف معينة في بنية الكلمة وبحسب وجهات النظر في الدرس والتحليل ومجال الدراسة.

بالنظر في الأصوات من حيث كونها مادة منطوقة مرسله من متكلم إلى سامع يقتضي تقريع علم الأصوات إلى ثلاثة فروع: علم الأصوات النطقي والفيزيائي والسمعي ولكل خصائصه ومجاله فالأول يؤدي إلى كيفية إصدار هذه الأصوات بالإشارة إلى مخرجها وسماتها النطقية والثاني النظر في الذبذبات التي تحدثها هذه الأصوات في الهواء، أما الثالث فيعرض لوقع هذه الآثار في أذن السامع من الناحيتين العضوية والنفسية وقد جرى العرف على تقديم فرع أربع نتائج ما توصلت إلى الفروع 3 للتجريب والتوثيق بواسطة الآلات والأجهزة الصوتية ومن ثم سمي هذا الفرع علم الأصوات المعملية والتجريبي.² أي أن علم الأصوات يدرس الأصوات اللغوية من حيث مخرجها وصفاتها ويطل عليها إسم الصوتيات أو علم الصوتيات وهو فرع من فروع علم اللغة.

¹ نفس المرجع السابق، ص97.

² كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، شركة ذات مسؤولية محدودة، القاهرة، ص8.

المطلب الثاني : تعريف الصوت

هو اضطراب تضاعطي ينتقل خلال وسط ما ويسبب حركة لطبلة الأذن تؤدي بالتالي إلى الإحساس بالسمع.¹

يعرفه الجاحظ بقوله "الصوت الإنساني هو جوهر الكلام ومادته، يقول الجاحظ (255هـ): "الصوت هو أنه اللفظ والجوهر الذي يقوم به التقطيع وبه يوجد التأليف، لكن تكون حركات اللسان لفظاً وإلاً كلاماً موزوناً ولا منشور إلاً بظهور الصوت ولا تكون الحروف كلاماً وإلاً بالتقطيع والتأليف".²

ويعرفه د. عبد الجبار عبد الله بقوله: "الصوت ظاهرة تنتقل على صورة حركة ذبذبية في الوسط المادي".³

ويعرفه ابن جني (ت392هـ) بقوله: "اعلم أن الصوت غرض يخرج مع التنفس مستطيلاً متصلًا حتى يعرض له في الحلق والقم والشفتين مقاطع تنثيه عن امتداده وإستطاله فسمي المقطع أينما عرض له حرفاً وتختلف أجراس الحروف بحسب اختلاف مقاطعها وإذا تقطنت لذلك وجدته على ما ذكرته لك، ألا ترى أنك تبتدئ الصوت من أقصى حلقك، ثم تبلغ به أي المقاطع شئت فتجد له جرساً ما، فإن انتقلت منه راجعاً عنه أو متجاوزاً له، ثم قطعت أحسست عند ذلك صدى غير الصدى الأول، وذلك نحو الكاف فإنك إذا قطعت بها سمعت هناك صدى ما، فإن رجعت إلى القاف سمعت غيره وإن جزت إلى الجيم سمعت غير ذلك الأولين، وسبيلك إذا أردت اعتبار صدى الحرف أن تأتي به ساكناً لا متحركاً لأن الحركة تعلق الحرف عن موضعه ومستقره وتجذبه إلى جهة الحرف الذي هي بعضه، تدخل عليه همزة الوصل مكسورة من قبله لأن الساكن لا يمكن الابتداء به فنقول: أك، أج، أق. وكذلك سائر الحروف".⁴

¹ - قادر أحمد جرادات، الأصوات اللغوية عند ابن سين، عيوب النطق وعلاجه ص75.

² - نفسه، ص75.

³ - نفسه، ص76.

⁴ - نفس المرجع السابق ص76.

أمّا ابن سينا يقول:

"أضن أن الصوت سببه القريب تموج الهواء دفعة وبقوة وبسرعة من أي سبب كان"¹، أي أن ابن سينا اكتفى بتحديد مسببه فقال: "أضن أن الصوت سببه القريب تموج الهواء دفعة وبقوة وبسرعة من أي سبب كان" وهو يقصد به تذبذب الهواء لسبب من الأسباب حصرها في اثنين هما القرع والقلع، أي التقريب أو التباعد وهما مصطلحان متقابلان من حيث دلالتهما اللغوية والاصطلاحية فالفرع في اللغة هو الضرب أمّا في الاصطلاح فيقصد به ابن سينا المعنى نفسه من ذلك أن ابن سينا كان يطلق على الصوت اللغوي مصطلحاً آخر وهو "الحرف".

وقال تمام حسّان في تعرفه للصوت: "الصوت عالية حركية يقوم بها الجهاز النطقي وتحجبها آثار سمعية تأثر من تحريك الهواء - فيما بين مصدر إرسال الصوت وهذا الجهاز النطقي ومركز استقباله وهو الأذن"²، حيث يرى هنا حسّان أن الصوت هو الأثر الحسي الناتج عن احتكاك الضوء بأخطاء النطق.

المطلب الثالث : مفهوم التعليمية:

لغة: التعليمية التي تناول ترجمة لكلمة didactique الذي اشتقت من الكلمة didacticos. والتعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم وهذه الأخيرة من علم أي وضع علامة أو أمانة تدل على الشيء لكي ينوب عنه³ و"الديداكنيك" مكون من كلمتين.

1 - ديداك.

2 - نيك.

اصطلاحاً: ظهر مصطلح "الديداكنيك" في فرنسا سنة 1554م واستعمل ليقدّم الوصف المنهجي لكل ما هو معروض بوضوح.

¹ نفس المرجع السابق ص77.

² نفس المرجع السابق ص82.

³ لبوخ فاطمة الزهراء، كيفية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، عبد العالي بشير، السنة الجامعة 2014/2015م، ص3.

أمّا في المجال التربوي التعليمي قد وظف هذا المصطلح سنة 1667م كمرادف لـ "فن التعليم".

التعليمية أو "الديداكتيك" أو علم التدريس أو المنهجية وهي علم موضوع لدراسة طرائق وتقنيات التعليم وهي مجموعة من النشاطات والمعارف التي تلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتقييم وتحسين موقف التعليم.¹ وباعتبارها هي تلك الدراسات التعليمية التعلّمية مرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط بكل مكوناتها وأسسها فهي تضع المبادئ التقريبية الضرورية لحل المشكلات الفعلية والطرائق ونظم التعليم.

المبحث الثالث: فروع وأهمية ومجالات علم الأصوات

المطلب الأول : فروع علم الأصوات

تفرع علم الأصوات إلى ثلاث فروع:

1 - علم الأصوات النطقي: هو من أقدم فروع علم الأصوات وأرسخها قديما وأكثرها

حظاً من الانتشار في البيئات اللغوية، ورجع ذلك إلى وظيفة هذا الفرع وإلى طبيعة الميدان المخصص له، فهو يدرس نشاط المتكلم بالنظر في أعضاء النطق منتهياً بذلك إلى تحديد ميكانيكية إصدار الأصوات من جانب المتكلم، ولقد كانت الدراسات الصوتية في القديم مبنية في أساسها على هذا الجانب النطقي بوصفه الوسيلة المتاحة التي يمكن الاعتماد عليها في زمن حرم معظم فروع العلم آلاته وأجهزتها الفنية التي تساعد على الكشف عن الجوانب الأخرى للصوت اللغوي.

وهو كذلك أحد فروع علم الأصوات الوصفي يعرض بالوصف والتحليل لخصائص

الصوت الإنساني ويعالج هيكل البنية التركيبية والتشريحية لأعضاء النطق من أجل الوقوف على عمل إنتاج الأصوات اللغوية، وكانت كذلك لعلم الأصوات النطقي آثار بعيدة المدى في الكشف عن عملية النطق وحقيقة ما يجري عند إصدار الأصوات الإنسانية، ومن ثم ظهر الاسم الحديث نسبياً "علم الأصوات الفيسيولوجي" physiological

¹ نفسه ص3.

phonetics وأصبح يطلق الآن على مرادق الاسم التقليدي القديم " علم الصوت النطقي " ¹.articulatory phonetics

2- علم الأصوات الأكوستيكي (الفيزيائي):

وهو عند خروج الأصوات اللغوية من الجهاز الصوتي فإنه تتكون ذبذبات صوتية تنتشر في الهواء لتصل إلى أذن السامع فالصوتيات الأكوستية هي دراسة هذه الذبذبات، ولأن هذه الموجات لا ترى بالعين المجردة، فقد اعتمد المتخصصون في هذا المضمار على أجهزة مختلفة تقوم بتحويل الموجات الصوتية إلى ترددات كهربائية يتم عرضها على شاشة الحاسوب أو طباعتها على الورق، ومن ثم تحليلها ودراستها دراسة دقيقة بمساعدة الحاسوب أو باستخدام أدوات متواضعة كالمسطرة.²

3- علم الأصوات السمعي:

يهتم هذا الفرع بالفترة التي تقع منذ وصول الموجات الصوتية إلى الأذن حتى إدراكها في الدماغ، وهي ثلاث مراحل:

أ - تحويل الأذن للموجات الصوتية من طاقة فيزيائية إلى طاقة لحركية.

ب - تحويل الطاقة الحركية إلى نبضات كهربائية تنتقل عبر العصب السمعي إلى الدماغ.

ج- ما يعرف بالمستوى الأكوستي وهو المستوى=ى الذي تشاركنا في بقية الكائنات الحية التي لها جهاز سمعي مشابه لجهازنا، حيث ندرك الأصوات غير اللغوية كأصوات السيارات والمكيفات والعصافير .

د- المستوى الفونيكسي وفي هذا المستوى يقوم الدماغ بالتعرف على الأصوات اللغوية وتحديدتها لتنتقل إلى مستويات لغوية عليا تنتهي بوضع تصور للعبارة المسموعة.

¹ كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب للطباعة والنشر، د ط، 2000، ص46-48.

² منصور محمد الغامدي، الصوتيات العربية مكتبة التوبة، ط1، 2001، ص15.

وبقوم المتخصصون في هذا المجال بتوليد أصوات عن طريق مولد أصواتي، وبه يتحكمون في زمن وذبذبات الأصوات المولدة، ليقوموا بتوليد أصوات اختبار يجربونها على عدد من السامعين الذين يقومون بالتعرف على الأصوات التي استمعوا لها، وهذا يفيد في معرفة مدى أهمية خصائص أكوستية معينة في موجات الأصوات اللغوية لدى السامع عندما يقوم بالتعرف على الكلام.¹

المطلب الثاني: أهمية علم الأصوات

تكمن أهمية علم الأصوات في تعليم اللغة القومية من خير وسائل تعلم اللغة القومية تعلمًا سليمًا وسبيلًا من سبل رقيها والمحافظة عليها وكذلك لها أهمية من ناحية تعلم اللغات الأجنبية وتعليمها في وضع الألفباء وإصلاحها فدراسة الأصوات اللغوية،² لها أهمية كبيرة في وضع الألفبائيات الجديدة ونظام الكتابة للغات التي لم تكتب بعد وفي إصلاحها تلك النظم التي تقتصر على الوفاء بأغراضها، أمّا بالنسبة لوضع الألفبائيات الجديدة فقد أصبح أمرًا ملحًا بالنسبة لكثير من اللغات في العالم وخاصة في الأقطار الإفريقية، هذا على مستوى الجانب التطبيقي أمّا على مستوى الجانب النظري فإن أي دراسة على أي مستوى من مستويات البحث اللغوي تعتمد في كل لغاتها على نتائج الدراسات الصوتية وذلك أمر يمكن إدراكه إذا عرفنا أن الأصوات هي اللبنات الأولى لإحداث اللغوية وهي التي يتكون منها البناء الكبير ففي النحو يعد هو قمة الدرس اللغوي وهو الهدف الأساسي الذي يسعى اللغويون إلى تحقيقه عند التطرق إلى اللغة المعنية وهذا من الناحية المنهجية ضرورة ربط النحو ربطًا وثيقًا بعلمي الأصوات والصرف.³

وكذلك تكمن أهمية علم الأصوات لمدرس اللغة العربية كي يستطيع نقلها إلى الأجيال وللمشتغلين بالصحافة فهم ذوو تأثير واسع على نطاق المستوى الثقافي والشعبي،

¹ المرجع نفسه، ص 17.

² كمال بشر، علم الأصوات، مرجع سابق، ص 589-591.

³ المرجع نفسه 597.

ولمهندس الصوت، ولتعليم الصم والبكم ولعلاج عيوب النطق ومهمة لتعليم اللغة للأجانب.¹

المطلب الثالث: مجالات علم الأصوات

ذكر (د. أحمد مختار عمر) أن هناك مجالات لعلم الأصوات ومن أهمها ما يلي:

- 1 - **التحليل العلمي للغة:** إنّ الأصوات هي اللبّات التي تشكل اللغة، أو المادة الخام التي تبنى منها الكلمات والعبارات فإن أي دراسة تفصيلية للغة ما تقتضي دراسة تحليلية لمادتها الأساسية، أو لعناصرها التكوينية، وتقتضي دراسة تجمعتها الصوتية.
- 2 - **تعليم الأداء:** إنّ الأداء هو فن النطق، قد احتل مكاناً هاماً في التعليم الحديث، وسوف يأخذ اهتماماً أكثر، وعلم الأصوات هو القاعدة الأساسية لأي تعليم من هذا النوع.
- 3 - **نطق اللغات الأجنبية:** لكي يتعلم الإنسان كيف ينطق لغة جديدة بدقة يجب أولاً اكتساب القدرة على أداء العادات النطقية لها.
- ولا يكفي تعلم الأصوات الغربية فقط، ولكن لا بد من تعلم كل النظام النطقي بما في ذلك التنعيم وغيره من الظواهر الموسيقية، وبدون معرفة الأصوات والنغمات التي تهم كلتا اللغتين لا يمكن أن ينجح مدرس اللغة في تدريس تلاميذه النطق الجيد للغة جديدة.
- 4 - **وضع الأبجديات:** أحسن طريقة لكتابة اللغات قائمة على الصوت، أنه يمكن أن تعطي رموزاً منفصلة لكل كلمة في اللغة.
- 5 - **وسائل الاتصال:** حينما يريد شخص أن يصنع آلة قادرة على نقل اللغة المتكلمة بطريقة أو بأخرى فلا بد أن يعرف الخصائص الأكوستيكية للعلل والسواكن، لكي يجعل جهازه قادراً على الاحتفاظ بكل الذبذبات التشخيصية لهذه الأصوات.
- 6 - **علاج عيوب السمع والنطق:** وهو بالنسبة لمن يتمتعون بأذن صحيحة وإدراك سليم للأصوات، كتدريب من يخطئ في نطق الراء العربية على النطق الصحيح عن

¹ أحمد عمر، دراسة الصوت اللغوي، دار النشر عالم الكتب، جامعة القاهرة، 1997م ص401.

طريق شرح كيفية نطقها، ومكان اتصال اللسان بسقف الحلق، وتكليفه بعمل تدريب مستقبلاً عن طريق النظر في المرأة.¹

المبحث الرابع: المراحل العملية الصوتية عند الطفل:

المطلب الأول: مراحل إنتاج الصوت

تعتمد إنتاج الأصوات على مراحل متعددة وهي:

1 - **الجهاز التنفسي:** تعتمد جميع أصوات اللغة العربية على الجهاز التنفسي فيما عدا بعض حالات العيوب الخلفية للجهاز الصوتي.

يتكون الجهاز التنفسي من القصبة الهوائية والشعبتين الهوائيتين، والرئتين لما تحتويه من شعب وحوصلات هوائية، ولكي تتم الاستفادة من الهواء داخل الجهاز التنفسي في النطق فإن الجهاز الصوتي يحتاج إلى هواء ذي ضغط مرتفع نسبياً، أي أن الفرق بين ضغط الهواء داخل الجهاز التنفسي وخارجه يجب أن يكون كافياً لإصدار الصوت، وعادة ما يكون ضغط الهواء داخل الرئتين من 7-30 سم/الماء، أثناء الكلام، ولا يكون هناك تذبذب يذكر في درجة ضغط الهواء داخل الرئتين أثناء نطق الأصوات اللغوية، لكنه يرتفع قليلاً عند التأكيد على كلمة أو صوت أو عند التحدث بصوت عالٍ.

2 - **الجهاز الصوتي:** يتم التضيق على الهواء الخارج بطرق مختلفة مما يتسبب في صدور أصوات مختلفة حسب طريقة التضيق ومكانه في الجهاز الصوتي وهذا الأخير من الناحية التشريحية فإننا نجده يتكون من أربعة تجاويف وهي: الحنجرة، التجويف الحلقي، التجويف الفموي، التجويف الأنفي، هذه التجاويف تحتوي أعضاء لكل منها دور في إخراج الأصوات اللغوية، وهذه الأعضاء تعمل بدقة وانسجام دقيقين فيما بينهما، إذ يتحكم فيها ما يقارب 100 عضلة مرتبطة بالدماغ وتتلقى الأوامر منه عبر شبكة الأعصاب الموصلة بينهما، وفيما يلي وصف شامل لمكونات الجهاز الصوتي:

1-2 - **الحنجرة:** هي عبارة عن غضروفي يقع على قمة القصبة الهوائية الذي يقومان بالتحكم في الرقيقتين الصوتيتين ويتم ذلك بطريقة شدهما وتقريبهما من بعضهما البعض، فعند إبعادهما عن بعضهما بدرجة كافية أثناء الزفير فإنهما تتذبذبان مصدرتان بذلك

¹ - أحمد عمر مختار، المرجع السابق، ص 401-407.

صوتاً، هذا التذبذب يمكن التحكم في شدته ودرجة تردده، فكلما زاد شدهما زادت درجة التردد والعكس بالعكس¹

2-2- التجويف الحلقي: هو عبارة عن أنبوب يصل بين الحنجرة من جهة وأنبوبي التجويف الأنفي والقموي من جهة أخرى، وهذا التجويف ليس به أعضاء ذات أهمية تذكر في نطق أصوات كثير من اللغات البشرية، عدا الرنين الذي حدث داخله نتيجة لتذبذب الرقيقتين الصوتيتين والذي يعد ذا أهمية في نوعية الأصوات المنطوقة، ويمكن تصغير أو تكبير هذا التجويف وذلك برفع الحنجرة أو خفضها، أو بتضييقها بواسطة جذر اللسان، في كلتا الحالتين تختلف نوعية الرنين الناتج عن الصوت الصادر عن الرقيقتين الصوتيتين.

2-3- التجويف الأنفي: هو تجويف ثابت أي لا يمكن التحكم في حجمه أو الأعضاء الموجودة بداخله، ووظيفته الصوتية تتمثل في الرنين الصادر عن مرور الهواء عبر هذا التجويف، وهذا الرنين ينتج بطبيعة الحال عن تردد الرقيقتين الصوتيتين، فيخرج من الصوتين /م/، (ن).

2-4- التجويف القموي: لا يعتمد على الرقاقيتين الصوتيتين لإخراج الأصوات اللغوية بل يعتمد على وضع أعضاء النطق الأخرى كاللسان والشفيتين التي تعترض انسياب الهواء مولدة ترددات صوتية، وهذا ما يحدث أثناء نطق الأصوات المهموسة والتجويف القموي هو من أكثر التجاويف تعقيداً كما أن غالبية الأصوات الغوية تخرج منه، ويمتد من الشفتين على أعلى التجويف الحلقي، ويحتوي على: الشفتين، الوجنتين، الأسنان، اللسان، الحنك الصلب، الحنك اللين، الفك الأعلى، الفك الأسفل، وللتجويف القموي عدة استخدامات مثل عملية هضم الطعام ويستخدم كذلك في عبور الهواء من وإلى الجهاز التنفسي في حالة إنغلاق التجويف الأنفي.²

¹ منصور بن محمد الغامدي، الصوتيات العربية - مكتبة التوبة، ط1، 2001، ص23-33

² المرجع السابق ص39-41.

المطلب الثاني: الأمراض الكلامية وأساليب العلاج

أ - الأمراض الكلامية:

تنتشر هذه الأمراض عند الصغار والكبار وخاصة للصغار نتيجة أخطاء في إخراج أصوات حروف الكلام من مخرجها، وعدم تشكيلها بصورة صحيحة وتختلف درجات اضطرابات الكلام البسيطة إلى الحادة وهناك أربعة أنواع لهذه الاضطرابات وهي:

1 - التحريف/التشويه:

يتضمن هذا النوع نطق الصوت بطريقة تقربه من الصوت العادي لكنه لا يماثله تماماً وينتشر بين الصغار والكبار وغالباً يظهر في أصوات معينة مثل س، ش،، حيث ينطق صوت "س" مصحوباً بصفير طويل، أو ينطق صوت "ش" من جانب الفم واللسان. ويستخدم البعض مصطلح ثأثة (لثغة) للإشارة إلى هذا النوع من اضطرابات النطق. مثال: "مدرسة" -تتطق- "مدرثة".

"ضابط" -تتطق "ذابط"

ويحدث هذا نتيجة عدم وضع اللسان في موضعه الصحيح أثناء الكلام.

2 - الحذف:

في هذا النوع من عيوب النطق لدى الطفل إنه يحذف صوتاً ما من الأصوات التي تتضمنها الكلمة، ومن ثم ينطق جزءاً من الكلمة فقط، قد يشمل الحذف أصواتاً متعددة وبشكل ثابت يصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم حتى بالنسبة للأشخاص الذين يألّفون الاستماع إليه كالوالدين.

3 - الإبدال: في النطق عندما يتم إصدار غير مناسب بدلاً من الصوت المرغوب فيه،

مثال: قد يستبدل الطفل حرف "س" بحرف "ش"، أو يستبدل حرف "ر" بحرف "و" وهذا

النوع من أمراض الكلام يؤدي إلى خفض قدرة الآخرين على فهم كلام الطفل عندما

يحدث بشكل متكرر،¹

4 - الإضافة:

¹ فيصل العفيف - اضطرابات النطق واللغة، دار النشر مكتبة الكتاب العربي، ص3-6.

يتضمن هذا الاضطراب إضافة صوتاً زائداً إلى الكلمة، وقد يسمع الصوت الواحد وكأنه يتكرر مثل: "صباح الخير"، "سلام عليكم" ...
أمراض الكلام هذه انتشرت بين الأطفال الصغار في مرحلة الطفولة المبكرة وتختلف الاضطرابات الخاصة بالحروف المختلفة من عمر زمني إلى آخر وكلما استمرت اضطرابات الكلام مع الطفل رغم تقدمه في السن كلما كانت أكثر رسوخاً وأصعب في العلاج.¹

ب - أساليب العلاج: تعددت أساليب العلاج لهته الأمراض الكلامية واختصرنا منها ست أنواع من العلاجات وهي:

1 - المسح المبدئي (الفرز) لعملية النطق:

تستعمل وسائل الفرز -غالباً- في المدارس العامة للتعرف على الأطفال من الذين لديهم اضطرابات في الكلام خلال مرحلة رياض الأطفال، والسنوات الأولى من المرحلة الابتدائية وتحويل الحالات الشديدة إلى اختصاصي علاج اضطرابات الكلام لتلقي العلاج المناسب حيث يتم ملاحظة كلام الطفل عند التحدث معه ثم يميزون الأطفال الذين اضطراباتهم الكلامية مؤقتة تزول مع نموهم أم التي لا تزول إلا بعلاج مختص.

2 - تقييم النطق:

وفي هذا النوع يتمكن الأخصائي المتمرس معرفة طبيعة الاضطراب الذي يعانيه الطفل، وعدد الأخطاء، والأصوات التي يكثر فيها الاضطراب ورغم ذلك فقد لا يستطيع معرفة كل شيء عن اضطرابات النطق لدى الطفل وبالتالي يلزم اتخاذ إجراءات أخرى لمزيد من التقييم.

3 - اختبار السمع الاستماع:

هنا يجب التركيز على قدرة الطفل للتمييز بين الأصوات، ويمكن الاستعانة في ذلك بوسيلة تتضمن صور يشير إليها الطفل عند سماع الكلمات، أو كلمات ينطقها تتضمن أصوات مشابهة (س، ص، ذ، ز) وكلمات تتشابه في بعض الحروف وتختلف في البعض الآخر مثل: "جمل، حمل، أمل، عمل".²

¹ المصدر السابق ص6.

² المصدر نفسه، ص15-18.

4 - فحص أجزاء جهاز النطق:

سبق مناقشة عملية الكلام واتضح (في المرحلة الثالثة) أن ممارسة الكلام تتضمن أجزاء جهاز النطق، وتتطلب ضرورة سلامتها كي يتم نطق الأصوات من مخرجها الصحيحة، لذلك يتم فحصها من طرف المتخصصين ويفضل استخدام بطاقة فحص أو قائمة لتسجيل نتائج الفحص، كي يتم الاحتفاظ بها في ملف الطفل والرجوع إليها عند الحاجة، ويتم تحويل الطفل لعلاج أي جزء يتّضح أن به خلل عضوي.


5 - مقياس النطق:

عبارة عن أداة تساعد الاختصاصي في التعرف على أخطاء عملية تشكيل أصوات الكلام، وكذلك موضع الصوت الخاطئ في الكلمة (البداية، الوسط، النهاية) ونوع الاضطراب ومعدله.

6 - اختبار القابلية للاستثارة:

خطوة هامة في تقييم اضطرابات النطق، وتتضمن تحديد قدرة الطفل على نطق الصوت المضطرب بصورة صحيحة أمام الأخصائي، عندما يتكرر عرضه عليه (سمعياً، بصرياً، لمسياً) بصورة مختلفة (سمعية، بصرية، لمسية) وقد وجد سنووميليس أن تكرار عرض الصوت على الطفل في صور مختلفة يعمل على استثارته ودفعه إلى نطقه بصورة صحيحة.¹

¹ المصدر السابق، ص 19-20.



الفصل الثاني :
الإطار التطبيقي
للدراسة

مقدمة الفصل :

من أجل معرفة حصيلة مدخرات تأمين المسؤولية المدنية في إطار اتفاقية بطاقة التأمين العربية، اخترنا الجانب التطبيقي للشركة الجزائرية للتأمين CAAT بولاية ميله، حيث حاولنا الحصول على مختلف طرق وإجراءات التعويض وذلك لمعرفة كيفية توزيع حصيلة مدخرات تأمين المسؤولية المدنية.

وهذا ما سوف نحاول إبرازه من خلال هذا الفصل الذي يحتوي على مبحثين:

المبحث1: تقديم عام للشركة الوطنية للتأمين.

المبحث2: تأمين المسؤولية المدنية في إطار اتفاقية بطاقة التأمين العربية ووجهة الحصيلة.

المبحث الأول: تقديم عام للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

تأسست الشركة الجزائرية للتأمينات تكريسًا لمبدأ التخصص الذي كان منتهجًا في فترة السبعينات والثمانينات، وسوف يتم تقديم الشركة الجزائرية للتأمينات من خلال التعرف على نشاطاتها تطورها مهامها مواردها البشرية وإطارها التنظيمي.

المطلب الأول: نشأة وتطور الشركة

لقد ظهرت الجزائرية للتأمينات CAAT في ظل محيط يتميز باحتكار الدولة لنشاط التأمين وتخصص شركات التأمين، فقد تأسست في 30 أبريل 1985م بموجب رقم 85-85 وذلك بعد إعادة هيكلة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR، هذه الأخيرة كانت متخصصة في تأمين الأخطار الصناعية والنقل، ونظرًا لأهمية نسبة رقم أعمال تأمين النقل بالمقارنة مع رقم الأعمال الإجمالي لقطاع التأمين تم توليد هذه الشركة عن طريق شركة CAAR، وقد كانت تدعى عند إنشائها بالشركة الجزائرية لتأمينات النقل، ولتخصص بذلك في أخطار النقل سواء تعلق ذلك بالنقل البري، البحري، الجوي.

ومع بداية الإصلاحات والانتقال إلى مرحلة التسيير الذاتي للمؤسسات العمومية في إطار السياسة الاقتصادية التي انتهجتها الجزائر للتوجه نحو اقتصاد السوق تحولت الشركة الجزائرية للتأمينات من شركة عمومية إلى شركة اقتصادية ذات أسهم وذلك في أكتوبر 1989م، ونتيجة لهذا التوجه تحول الاستقلال الذاتي في تسيير الشركة قررت الجمعية العامة للمساهمين في 24 ديسمبر 1989 إلغاء تخصصها في تأمينات النقل لتتوسع بذلك من محافظتها التقنية لتشمل جملة من فروع التأمين الأخرى المتمثلة فيما يلي:

- تأمين الأخطار الصناعية كالتأمين على الحريق.
- تأمينات الأشخاص كالتأمين على الحياة.
- تأمين الأخطار البسيطة كتأمين السيارات.

ونتيجة لهذا التحول في نشاط الشركة قام مسؤولها بتعديل اسمها حيث أصبحت تسمى بالشركة الجزائرية للتأمينات بدلًا من الشركة الجزائرية لتأمين النقل.

ومع إلغاء مبدأ تخصص شركات التأمين سواء بالنسبة للشركة الجزائرية للتأمينات أو باقي الشركات الفاعلة بينها مع البقاء دائمًا في ظل احتكار الدولة لنشاط التأمين إلى أن جاء عام 1995م وبموجب الأمر 95/7 الطي ألغى مبدأ احتكار الدولة لنشاط التأمين وفتح السوق الوطني أمام

المتعاملين الخواص المحليين أو الأجانب، الأمر الذي أدى بالشركة الجزائرية للتأمينات إلى إعادة تنظيمها محاولة منها للتكيف والتأقلم لممارسة الأخطار الجديدة ومواجهة الوضع الجديد.

تعرض الشركة الجزائرية للتأمينات حالياً مجموعة منتجاتها التأمينية من أجل تغطية الأخطار التي يمكن أن يتعرض لها زبائنها (أشخاص طبيعيين أو معنويين) سواء في ممتلكاتهم أو في حياتهم الاجتماعية أو المهنية وهي تسعى من أجل ذلك لخلق توافق بين المنتجات التي تعرضها والرغبات والتطلعات المحتملة لزبائنها، وقد ساهمت الشركة برأس مال بقدر بـ 60 مليون دج في 1985، وانتقلت إلى 230 مليون دج سنة 1992م، ثم إلى 900 مليون دج، ليصل حالياً إلى 11490000000 دج.

تحتوي شركة التأمينات CAAT على 7 وحدات متواجدة على التراب الوطني على النحو التالي:

- ثلاث وحدات في الجزائر (الجزائر العاصمة، حيدرة، الحراش).
- وحدة في عنابة.
- وحدة في قسنطينة.
- وحدة في وهران.
- وحدة في غرداية.

المطلب الثاني: مهام الشركة ومواردها البشرية

أولاً: مهام الشركة CAAT

بصفة عامة تتمثل مهامها في:

- التأمين عن الأخطار وتعويض الزبائن في حال وقوع خطر.
- تشغيل المدخرات اللازمة لتمويل التطور الاقتصادي الوطني.
- المساهمة في تطور النظام المالي بصفة خاصة والاقتصادي بصفة عامة.
- تمويل المشاريع الائتمانية.

ولتحقيق هذه النشاطات يتطلب من المؤسسة الأخذ بالتوصيات التالية:

- الكفاءة والفعالية في تسيير العقود.
- إمكانية الرفع والتحكم في التوازن المالي.
- التحسيس المستمر لنوعية الخدمات المقدمة للزبائن، وخاصة استعمال التكنولوجيا الجديدة للمعلومات.

- تحسيس وتحديث وتسيير الموارد البشرية.

ثانيًا: الموارد البشرية للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT

مع أول عام لمباشرة نشاط الشركة الجزائرية للتأمينات كان عدد عمّالها حوالي 300 عامل ليصل في نهاية 2002 إلى حوالي 1494 عامل مع تحسن ملحوظ في نسبة ومستوى التطوير.

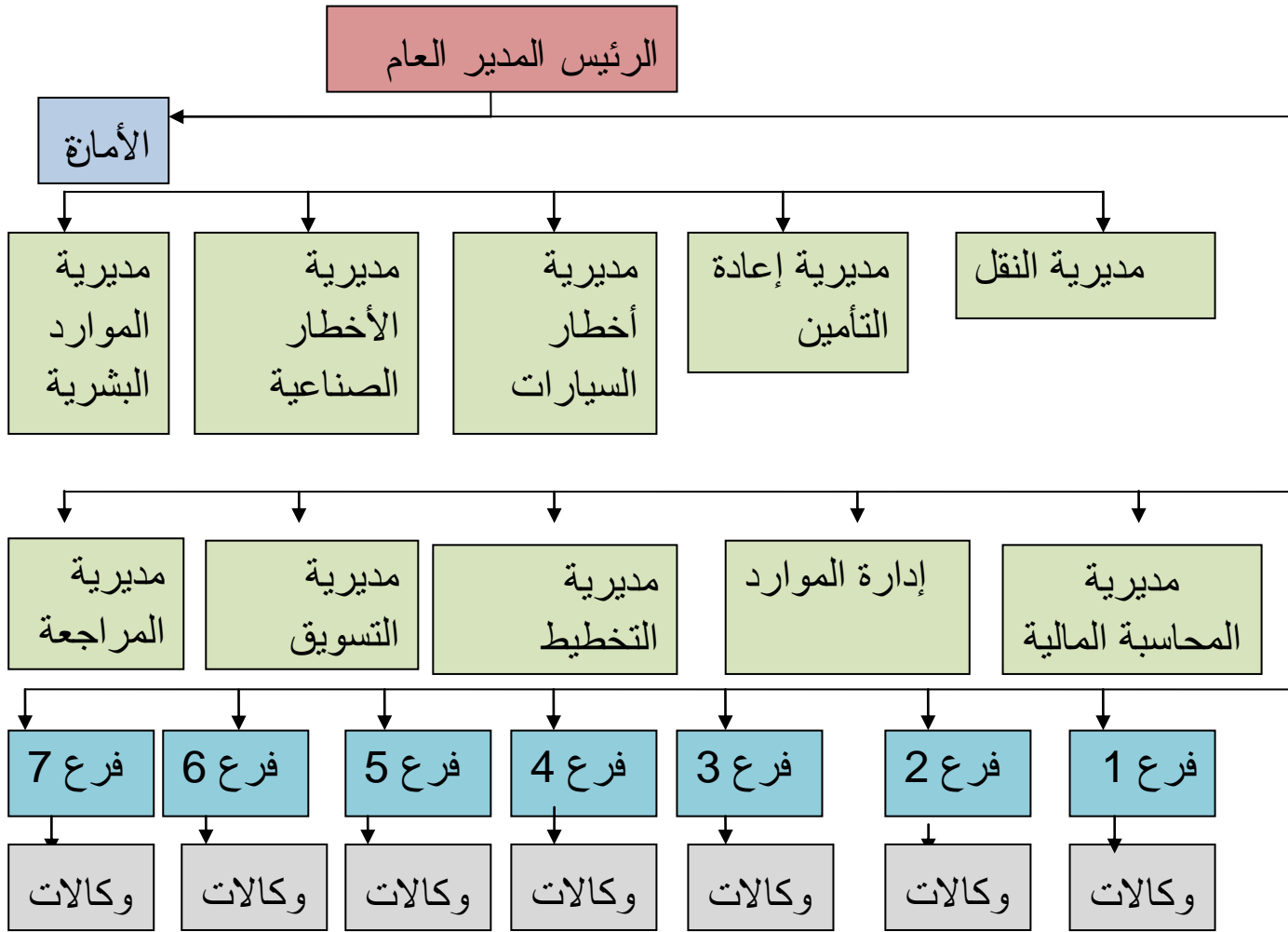
إنّ الزيادة المعتبرة في كم ونوع عمّال الشركة سنويًا راجعة لإستراتيجيتها المنتهجة فيما يخص التوظيف والتكوين خاصة بعد إلغاء مبدأ التخصص، وممارسة الشركة لفروع تأمين جديدة هذا من جهة، ونظرًا لأهمية العنصر البشري في الشركة كونت مديرية مركزية مكلفة بالموارد البشرية وتكوينها، تسهر هذه المديرية على ما يلي:

- توظيف كفاءات مطابقة للمواصفات المهنية المحددة.
- تكوين ورسكلة الموظفين لمسايرة تطور الأنشطة ونمو الشركة.
- التكفل بالمتربصين والسهر على إمدادهم بالوثائق اللازمة لإعداد بحوثهم.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT:

قامت الشركة الجزائرية للتأمينات بإعادة هيكلها التنظيمي فنجد أن الوظائف التقليدية للشركة قد استكملت بوظائف جديدة مثل: التسويق، المراجعة، التخطيط، الإعلام الآلي والشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT.

الشكل 01: الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للشركة الجزائرية للتأمينات CAAT:



المصدر: الشركة الوطنية للتأمينات CAAT.

أولاً: عرض عام للوكالة محل الدراسة ميلة:

في هذا الجزء سنحاول التركيز على الوكالة التي كانت محل الدراسة، حيث تطرقنا إلى تقديم الوكالة، وهيكلها التنظيمي والعلاقات المختلفة.

التعريف بالوكالة وهيكلها التنظيمي CAAT ميلة-314:

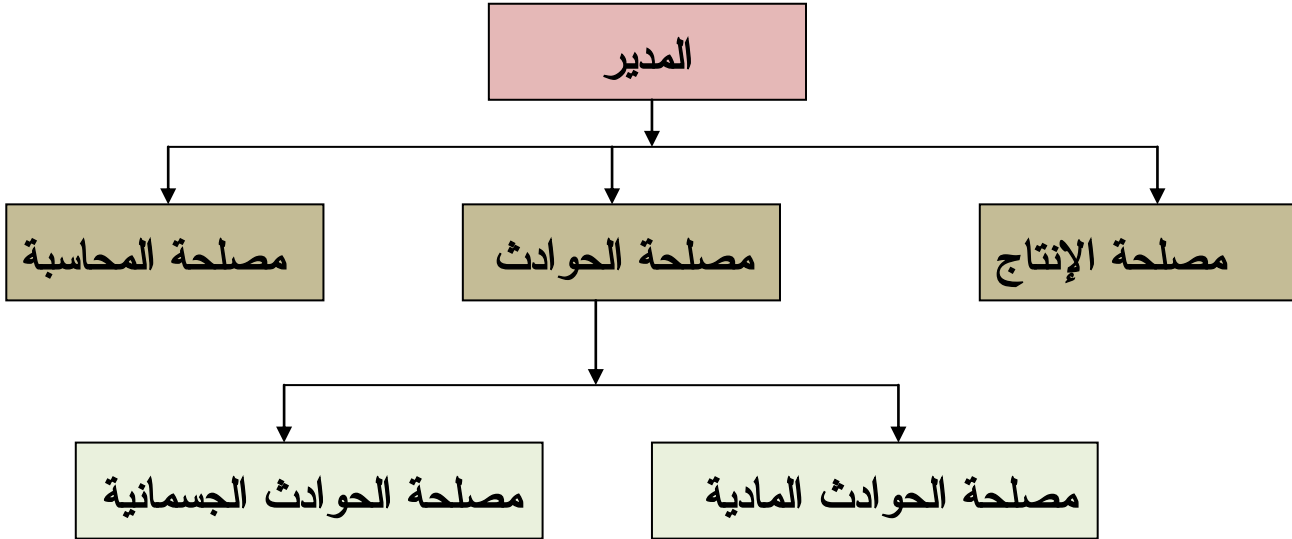
1 - التعريف بالوكالة:

وهي عبارة عن مؤسسة اقتصادية دورها في التأمين المباشر مع الزبائن، وتعتبر هذه الوكالة CAAT وحدة من بين وكالات متفرقة من المديرية الجهوية بقسنطينة، تأسست في 11 فيفري 2004 ورمزها "314".

يقع مقر الوكالة في دائرة ميلية، ولاية ميلية في شارع نوار بن قارة، إذ تحتل موقعًا هامًا لما يجاورها من مؤسسات.

2- الهيكل التنظيمي للوكالة:

الشكل 2: الهيكل التنظيمي للوكالة CAAT



المصدر: وكالة ميلية CAAT.

2-1- المدير: هو المسؤول الرئيسي والمشرف على تسيير الوكالة داخليًا وخارجيًا، ويتولّى كل

الشؤون الإدارية ويتخذ القرارات، ويصدر التعليمات والأوامر للعمال، يتلقّى هذا الأخير أوامره من المدير الجهوي لقسنطينة، وله مجموعة من المهام والتمثلة في:

- مراقبة جميع أعمال المصالح.
- مراقبة الموظفين داخل الوكالة.
- المصادقة على جميع الأعمال.
- عرض الخدمات.

2-2- مصلحة الإنتاج: مصلحة تقنية تعتبر العمود الفقري للوكالة، تعد المصدر الرئيسي لدخول

الأموال عن طريق عقود التأمين المختلفة ومن أهم ما يؤمن عليه: تأمين الأخطار الصناعية والتجارية، تأمين النقل، تأمين البنائيات... الخ.

2-3- مصلحة التعويضات والمنازعات (الحوادث): وتضم الحوادث المادية والجسمانية:

-الحوادث المادية: ويعنى هذا القسم بالحوادث التي تحدث عن جراء حوادث المرور أو حوادث مختلفة ومن أهمها:

- معاينة المعلومات المبلغ عنها، حول الحوادث والأخطار الواقعة فإذا كان الخطأ من طرف المؤمن لدى الوكالة تقوم بتعويض الطرف الآخر، وإذا كان العكس تقوم بتعويض مؤمنها ثم تتصل بالشركة المؤمنة للطرف المسؤول عن الحادث.
- تحديد ملفات لتسجيل التصريحات المبلغ عنها.
- تحديد نسبة التعويض عن طريق الخبير.

-الحوادث الجسمانية: ويهتم هذا القسم بالحوادث التي تخلف جرحى أو قتلى أو ضحايا أصيبوا بجروح مهما كان نوعها، أو أي حالات أخرى (جسمانية)، وهنا يقوم هذا القسم بما يلي:

- دراسة ملف الحادث واستدعاء الضحايا وأقاربهم.
- القيام بتحديد نسبة بكل أنواعه، وهذا طبقاً على تقرير الطبيب الشرعي وعلى أساسه تحدد قيمة التعويض.

2-4- مصلحة المحاسبة المالية:

ومن المهم أن تكون للمؤسسة مصلحة محاسبية لضبط حساباتها وضمان التوازن لها، وأي وكالة تأمين ككل هي بحاجة إلى محاسبة حيث أن محاسبة التأمين هي محاسبة خاصة، لأن معظم الحسابات التي تضبطها عبارة عن كميات مالية وليس لديها ميزانية ومن مهامها:

- إصدار الشيكات الخاصة بالتعويض،
- ضبط العمليات اليومية،
- تسديد وتسوية المستحقات التي عليها،

وبما أن الوكالة عبارة عن مؤسسة اقتصادية، فلا بد من وجود علاقات داخلية وخارجية للوكالة، وتتمثل هذه العلاقات فيما يلي:

- العلاقة بين مصلحة الإنتاج والمحاسبة: تتمثل العلاقة بين هاتين المصلحتين في تحويل العقود المبرمة بشتى أنواعها من الزبائن خلال اليوم من طرف مصلحة الإنتاج إلى مصلحة المحاسبة، حيث تقوم هذه الأخيرة بتسجيلها وتقيدها بالدفاتر المحاسبية.
- العلاقة بين مصلحة الحوادث والمحاسبة: تشمل العلاقة الأساسية بين هاتين المصلحتين في تحويل ملفات التعويض الواجب دفعها للمؤمنين لهم من طرف مصلحة الحوادث إلى مصلحة المحاسبة، وتشمل هذه الملفات أمر بالتسديد حيث تقوم هذه الأخيرة بتحويل الملفات على قيود محاسبائية في دفاتر المحاسبة وفي وجود أي خطأ سيرجع الملف إلى مصلحة الحوادث للنظر فيه.

المبحث الثاني: تأمين المسؤولية المدنية في إطار اتفاقية بطاقة التأمين العربية ووجهة الحصيلة

المطلب الأول : إبرام عقد التأمين في إطار اتفاقية بطاقة التأمين العربية

عندما يرغب شخص في السفر بالسيارة إلى أحد البلدان العربية يستطيع إبرام عقد التأمين في بلاده لتغطية المسؤولية التي يمكن أن يقع فيها بسيارته خلال زيارته لأحد البلدان العربية المنظمة إلى البطاقة البرتقالية.

يقوم فرع الإنتاج محل الدراسة في تسجيل مختلف عمليات الإنتاج والقبض وإعداد مختلف وثائق تسوية.

1- الإنتاج :

- يتجه الزبون إلى وكالة ميلة للتأمينات أين يستقبل في مصلحة الإنتاج من طرف المكلف بالتأمين.
- فمثلا في تأمين البطاقة البرتقالية يتقدم الشخص لطلب عقد التأمين ويشترط لإبرام هذا العقد ما يلي :
- أن يمتلك الزبون تأمين مع شركة CAAT غير منتهي الصلاحية لمدته 6 أشهر أو سنة.
 - تأمين البطاقة البرتقالية يشمل السيارة السياحية فقط.
 - مده صلاحية عقد تأمين البطاقة البرتقالية هو 30 يوم قابل للتجديد.

فإذا قبلت وكالة التأمين أن تؤمن لهذا الشخص سيارته خلال سفره إلى البلدان العربية المنظمة تقوم بطلب معلومات لإبرام هذا العقد (عقد التأمين).

تتمثل هذه المعلومات في ما يلي معلومات شخصية :

- معلومات شخصية (هوية صاحب السيارة ، رخصة السياقة، البطاقة الرمادية....)
- معلومات متعلقة بمواصفات السيارة (نوع السيارة ، استعمال السيارة ، قوة السيارة)
- مده السفر .
- الوجهة.

يقدم الزبون الوثائق اللازمة وذلك للاطلاع عليها و إدخال المعلومات الضرورية في قاعدة البيانات الخاصة بالشركة.

2- القبض

إن القبض يمثل قسط تأمين على المسؤولية المدنية في إطار اتفاقية بطاقة التأمين العربية وهذا القسم موحد في كافة شركات التأمين العاملة في الجزائر وهو ضمان إجبارية يجب على كل صاحب سيارة تأمين سيارته على المسؤولية المدنية ويحدد القسط بشكل عام عن طريق الاتفاق ويشمل على :

- القسط الصافي : 30 % بالمئة (القسط الصافي لضمان المسؤولية المدنية).
- القسط الإجمالي : القسط الصافي + المصاريف و الأعباء التي تتحملها الوكالة

وفي الأخير يتم طبع وثيقة التأمين و دفع القسط الإجمالي من طرف المؤمن له.

كيفية حساب القسط الإجمالي موحدة في كل شركات التأمين وتحسب كالتالي :

➤ حساب القسط السنوي:

$$\text{Prime nette Annelle (R.C) X 30\% = prise nette (carte orange)}$$

$$\text{Prime nette Annelle (R.C) X 30\% = 590,00}$$

$$\text{Prime nette Annelle (R.C) = 590,00 / 30\%}$$

$$\text{Prime nette Annelle (R.C) = 1966,66 DA}$$

القسط السنوي : 1966,66 دج

ويحسب هذا القسط بالاعتماد على أربعة معايير وهي :

- نوع السيارة

- استعمال السيارة

- قوة السيارة

- منطقة سير السيارة

➤ حساب القسط الإجمالي : (أنظر الملحق رقم 3)

$$\text{القسط الإجمالي} = \text{prime nette Annelle} + \text{Accessoire} + \text{FG (30\% X}$$

$$\text{prime nette) + TVA (19\% X (prime nette + Accessoire)) + Timbre (Timbre(40 DA X}$$

$$\text{pog) = 590,00 + 50,00 + (3\% X 590,00) + 0,19 (590,00+ 50,00) + 40 X 1}$$

$$= 590,00 + 50,00 + 17,72 + 121,72 + 40$$

$$= 829,08$$

القسط الإجمالي : 829,08

المطلب الثاني : توزيع حصيلة مدخل تأمين المسؤولية المدنية في إطار اتفاقية التأمين العربية الموحدة

أولا : الحصيلة عبر عدة سنوات :

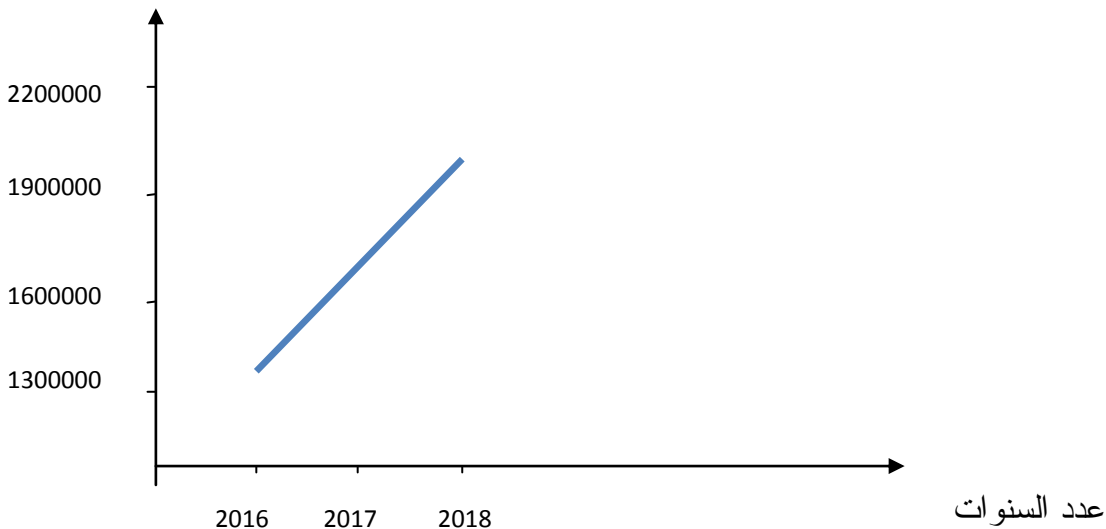
جدول رقم 1 : تطور الحصيلة السنوية من 2016 الى 2018

السنوات	عدد العقود	القسط الصافي pn	الإكسسورات CP	المؤمنين لهم fga صندوق ضمان	TVA المضافة الرسم على القيمة	البريدي DT حقوق الطابع	القسط الإجمالي
2016	1209	891314,75	241800	33993,44	215291,88	48360	1430760 ,00
2017	1406	1095586,0 6	281000	41297,58	261551,32	56240	1735675,00
2018	1956	1208609,0 1	391200	47994,27	303963,71	78240	2030007,00
المجموع	4571 2	3195509,8	914000	123285,29	780806,91	182840	5196442

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الشركة

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد العقود في تطور مستمر سنة بعد الأخرى وذلك يرجع غالى جودة خدمات الشركة الوطنية للتأمينات والأسعار المعقولة التي في متناول الجميع والتسهيلات التي تقدمها إلى زبائنها الكرام التي تسهر على راحتهم وإرضائهم. و نلاحظ كذلك انه بعد زيادة عدد العقود يزداد القسط الصافي الذي بدوره يؤدي الى زيادة مختلف التكاليف وبذلك يزداد القسط الإجمالي.

الشكل رقم 3 : منحنى يوضح تطور القسط الإجمالي.



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول السابق.

ثانيا : وجه هذه الحصيلة وكيفية توزيعها

تتجه مدخرات الحصيلة السنوية إلى ثلاثة أطراف وهم :

✓ حق الشركة : يتمثل حق الشركة في القسط الصافي مضاف إليه الإكسسوارات التي تتمثل في مختلف التكاليف المتعلقة بالشركة كقواتير الكهرباء .

✓ صندوق ضمان المؤمنین لهم : يتولى تسديد التعويضات الموضحة على كاهل مؤسسات التأمين في حالة عجزها عن الوفاء بالتزاماتها تجاه المؤمنین لهم المستفيدين من عقود التأمين.

✓ حق الدولة : تأخذ الدولة الرسم على القيمة المضافة والذي يمثل 19 بالمئة من القسط الصافي + الإكسسوارات مضافا إليها حقوق الطابع البريدي الذي يمثل 40 دج للطابع الواحد

ويتم توزيع هذه المدخرات كالتالي :

• حق الشركة :

$$(PN + CP) = 3195509,82 + 914000 = 4109509,82$$

• صندوق الضمان الاجتماعي :

$$(PN + CP) \times 3\% = 4109509,82 \times 0,03 = 123285,30$$

• حق الدولة :

$$(PN + CP) \times 19\% + (40 \times 4571)$$

$$= (4109509,82 \times 0,19) + (40 \times 4571)$$

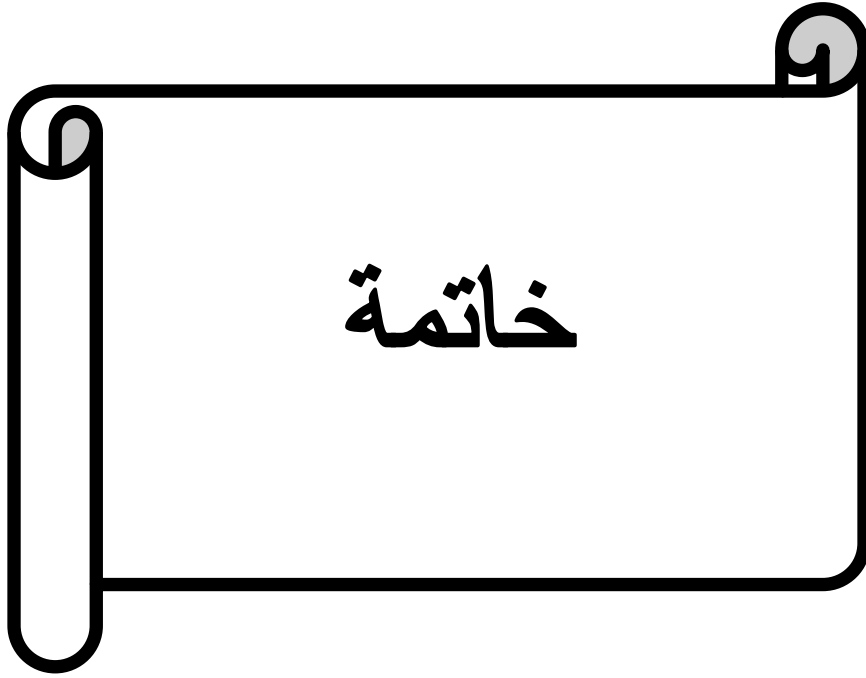
$$= 963646,87$$

خلاصة الفصل :

بعد محاولة معرفة وجهة مدخرات تأمين المسؤولية المدنية في إطار اتفاقية بطاقة التأمين العربية توصلنا إلى النتائج التالية :

تتجه هذه الحصيلة إلى 3 أطراف :

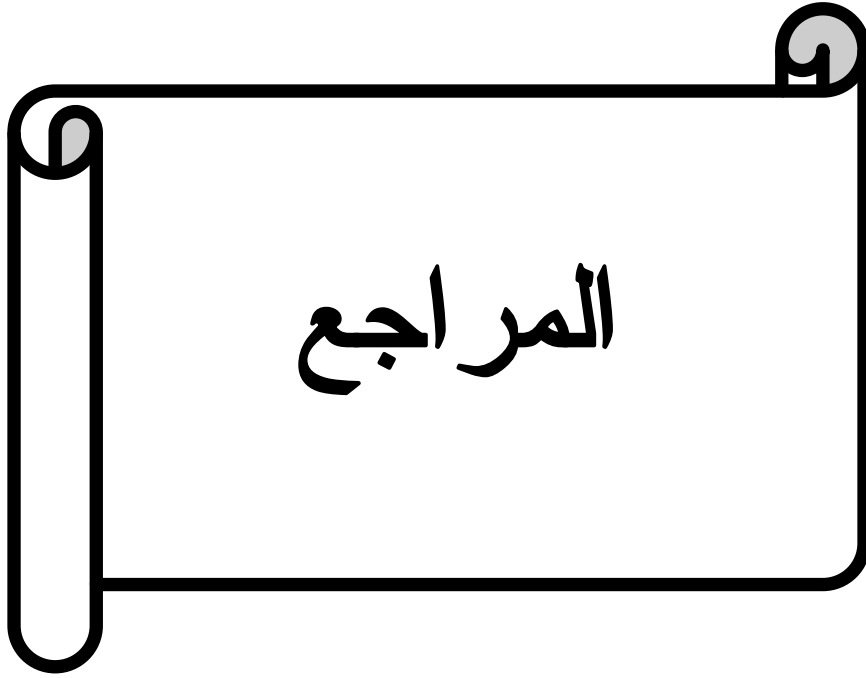
- الشركة
- صندوق الضمان المؤمنين لهم FGA
- الدولة



خاتمة

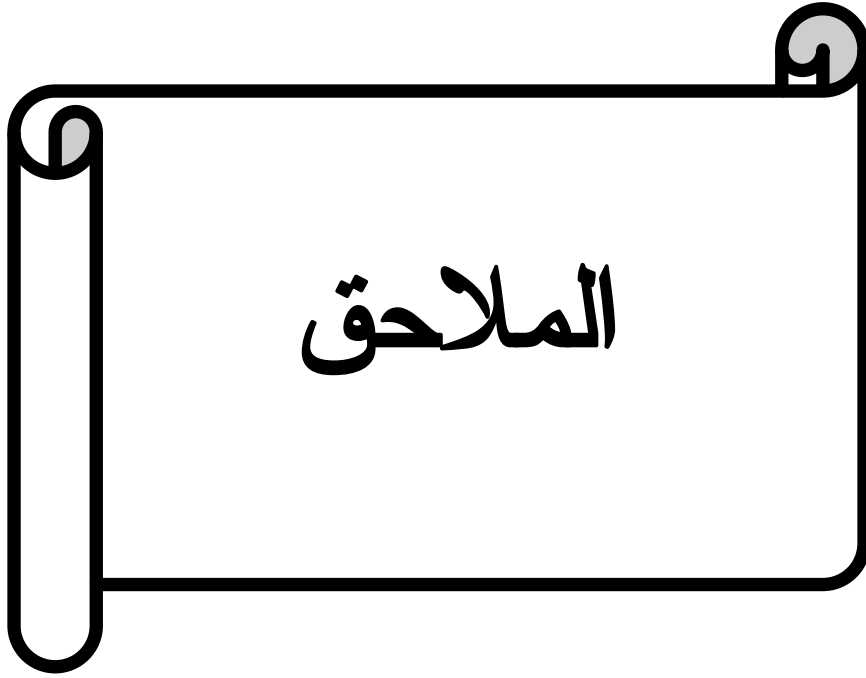
تم بحمد الله تعالى البحث حول تعليمية الأصوات في اللغة العربية وقد توصلنا من خلاله إلى النتائج العلمية التالية:

- علم الأصوات علم مهم في الدراسات اللغوية والعلمية لمعرفة الجهاز اللغوي ودوره في اللغة العربية و حياة الإنسان, في عملية التواصل.
- يستند علم الأصوات على المعارف العلمية والعلوم المتعلقة ببنية الجهاز السمعى وجهاز النطق والدماغ البشري.
- لكي يتم فهم العملية التعليمية لابد من الاستفادة من الدراسات العلمية الفيزيولوجية والنفولوجية او الفونيتيكية .
- ضرورة فهم طريقة تمثل الطفل للغة وكيفية نطقها وطريقة تقليده للكبار.
- أهمية معرفة كيفية التعامل مع الطفل في النطق وسمع الأصواب بمخارجها.
- إدراك أن الطفل يبدأ النطق بما سهل عليهم الأصوات وترتيبها من حيث سهولتها على الطفل.
- اعتبار الأصوات الشفوية كالباء، والميم من أوائل الأصوات التي يستطيع الطفل النطق بها.
- في مرحلة الطفولة يرتبط بين حركة الشفتين بسماع الأصوات الشفوية، يحتاج إلى عملية عقلية لا يصل إليها الطفل إلا في مرحلة متأخرة.
- في العملية التعليمية تراعى المناهج المعاصرة عدم استقرار عضلات سمعه وحينئذ يقلد تقليدًا ناقصًا ومصدر هذا النطق هو السمع لا عضلات النطق.
- تسهم المناهج في العملية التعليمية في تطوير مستوى أداء ونطق الطفل للأصوات اللغوية.



قائمة المراجع

- إبراهيم أنس : الأصوات اللغوية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 5 ، 1975.
- أبي الطيب عبد الواحد بن علي، اللغوي الخاص، كتاب الإبدال، دمشق
- أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، دار النشر عالم الكتب، جامعة القاهرة 1997م.
- أحمد عمر، دراسة الصوت اللغوي، دار النشر عالم الكتب، جامعة القاهرة، 1997م .
- كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، شركة ذات مسؤولية محدودة، القاهرة.
- لبوخ فاطمة الزهراء، كيفية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، عبد العالي بشير، السنة الجامعة 2015/2014م.
- مثني جاسم محمد -الإبدال وعلاقته بعلم الأصوات- مجلة كلية الآداب، العدد 101.
- محمد بن إبراهيم الحمد -فقه اللغة (مفهومه-موضوعاته) 1425هـ.
- منصور محمد الغامدي، الصوتيات العربية مكتبة التوبة، ط1، 2001.
- نادر أحمد حركات الأصوات اللغوية عند ابن سينا عيوب النطق وعلاجه .
- عمّار تسابي، المدخل إلى الصوتيات تاريخياً، جهود متعاقبة من العصور الفرعونية إلى العصور الحديث، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، سنة 2014 .
- فيصل العفيف - اضطرابات النطق واللغة، دار النشر مكتبة الكتاب العربي.



استبيان موجه لأساتذة الطور الابتدائي

أساتذتي الكرام يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تمثل جزءا مهما من البحث الذي نحن بصدد إعداده لهذا أرجو منكم التفضل بالإجابة عن الأسئلة المطروحة.

ملاحظة : الرجاء وضع علامة (X) أمام الجواب المناسب

<input type="checkbox"/>	الجنس :	<input type="checkbox"/>	ذكر	<input type="checkbox"/>	أنثى		
<input type="checkbox"/>	الشهادة المتحصل عليها :	<input type="checkbox"/>	ماجستير	<input type="checkbox"/>	ماستر	<input type="checkbox"/>	ليسانس
<input type="checkbox"/>	الصفة :	<input type="checkbox"/>	مرسم	<input type="checkbox"/>	متربص	<input type="checkbox"/>	مستخلف
<input type="checkbox"/>	الخبرة :	<input type="checkbox"/>	5 سنوات	<input type="checkbox"/>	10 سنوات	<input type="checkbox"/>	أكثر من 10 سنوات

1- كيف تدرس مادة اللغة العربية ؟

نطقا كتابة

2- هل تدرس مادة الأصوات

نعم لا

3- كيف يتجاوب التلاميذ مع الدرس الصوتي ؟

.....
.....

4- أي من هذه المهارات لها الدور الفعال في بداية عملية اكتساب اللغة ؟

الاستماع الحديث القراءة الكتابة

5- هل يتقن التلاميذ النطق من أول وهلة من الممارسة ؟

نعم لا

6 - هل يجدون صعوبة في :

- نطق الحروف
- التفريق بين الحروف
- أم شيء آخر ؟ ما هو ؟

.....
.....

7- أثناء التعبير الشفوي هل ترى أن التلميذ يتحكم في مخارج الحروف ؟

.....
.....
.....

8- ما هي العيوب الأكثر شيوعا عند التلاميذ بالنسبة لمخارج الحروف؟

.....
.....

9- ما طبيعة الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ ؟

<input type="checkbox"/>	إملائية	<input type="checkbox"/>	صوتية
<input type="checkbox"/>	نحوية	<input type="checkbox"/>	صرفية

10- ما هي الحلول التي تراها مناسبة لتحسين مستوى التلميذ في عملية النطق ؟

.....
.....
.....

عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها :

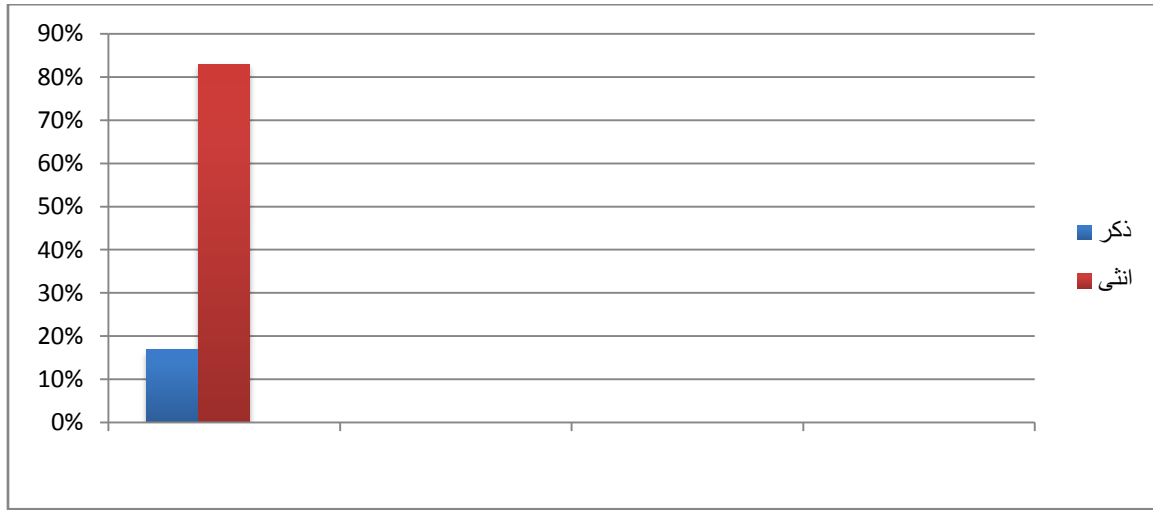
قدمت نتائج الاستبيان في الجداول تتضمن النسب المئوية الخاصة لكل سؤال مرفقة بتحليل لكل جدول:

1- البيانات الشخصية :

السؤال 1:

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
16,6	1	ذكر
83,3	5	أنثى
99,9	6	المجموع

جدول رقم (1) : الجنس



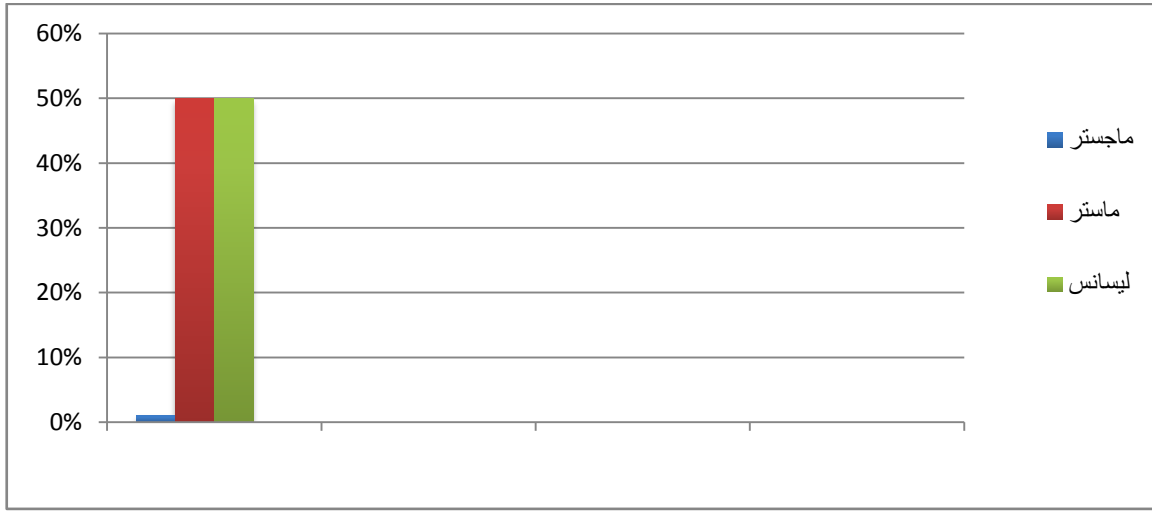
أعمدة بيانية توضح الجنس

- الجدول أعلاه يمثل نسبة جنس الأساتذة فما نلاحظ أن أعلى نسبة هي للجنس الأنثوي ب 83% في حين نسبة الذكور قدرت ب 16.6% وهذا راجع الى ميول وانجذاب المرأة حول مهنة التعليم كدالك بامتلائه.

السؤال 2:

النسبة المئوية %	التكرار	الشهادة المتحصل عليها
0	0	ماجستير
50	3	ماستر
50	3	ليسانس

جدول رقم (2) : الشهادة المتحصل عليها



أعمدة بيانية توضح الشهادة المتحصل عليها

- نلاحظ أن نسبة شهادة الماجستير معدومة تماما حيث نجد أن ذلك نسبة عاملين شهادة الليسانس وشهادة الماسري متساوية قدرت نسبت كلا منهما بـ 50% وذلك راجع الى أن الشهادة المطلوبة في التعليم الابتدائي إما الليسانس أو الماسري .

السؤال 3:

النسبة المئوية %	التكرار	الصفة
66,6	4	مرسم
0	0	متربص
33,3	2	مستخلف

جدول رقم (3) : الصفة



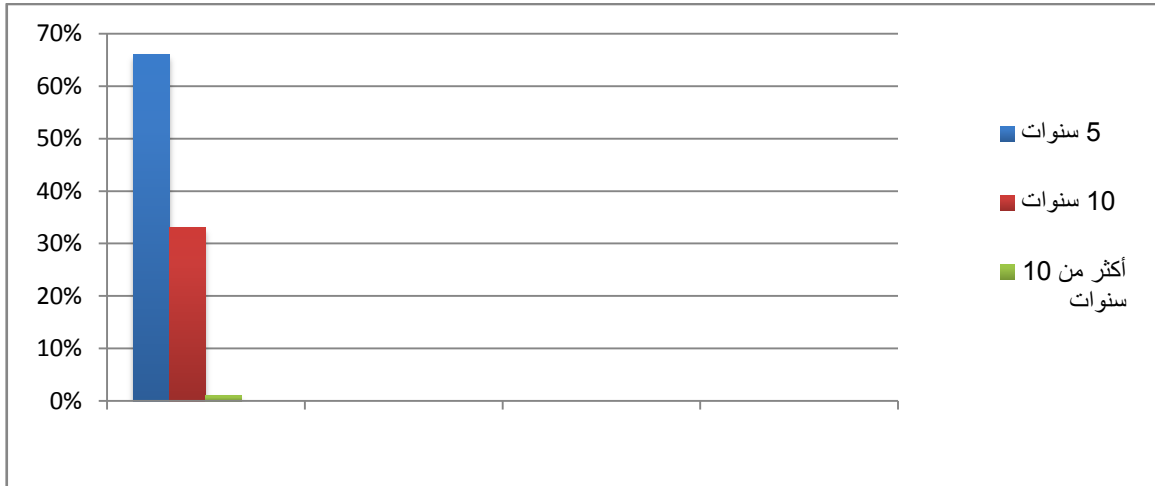
أعمدة بيانية توضح الصفة

- نلاحظ أن أعلى نسبة للأساتذة تمثلت في صفة المترسم بنسبة قدرت ب 66.6% على عكس نسبة المتربصين فهي منعدمة ب 0% أما المستخلف فقدرت نسبته ب 33.3%.

السؤال 4 :

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
5 سنوات	4	66,6
10 سنوات	2	33,3
أكثر من 10 سنوات	0	0

جدول رقم (4) : الخبرة



أعمدة بيانية توضح الخبرة

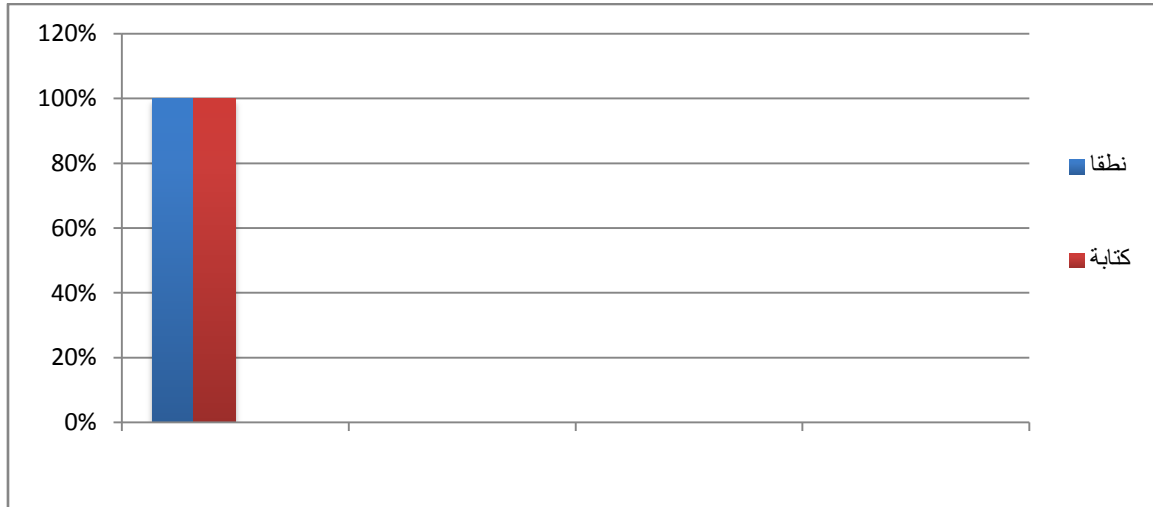
- نلاحظ أن أعلى نسبة هي نسبة 5 سنوات أي خريجي الجامعات وهذا راجع الى مناهج الجيل الثاني كانت أول محاولة له في الانطلاق في التعليم مما جعل من وزارة التربية تعمل على تكوين الأساتذة الجدد حيث قدرت نسبتهم ب 66.6 % أما الأكثر من 10 سنوات في منعدمة تماما ب 0% أما 10سنوات قدرت ب 33.3%.

2 - تحليل إجابة الأساتذة:

السؤال الأول: كيف تدرس مادة اللغة العربية:

النسبة المئوية %	التكرار	
100	6	نطقا
100	6	كتابة
100	6	المجموع

جدول رقم (5) :



أعمدة بيانية توضح كيف تدرس اللغة العربية

أعمدة بيانية توضح كيفية تدريس المعلمين لمادة اللغة العربية حيث نلاحظ أن جل الأساتذة التي قدمت لهم الاستمارة يقومون بتدريس مادة اللغة العربية بطريقتي هما "نطقا كتابة" وذلك من اجل التلاميذ لتسهيل عملية الاكتساب للمادة .

السؤال الثاني : هل تدرس مادة الأصوات ؟

النسبة المئوية %	التكرار	
100	6	نعم
0	0	لا
100	0	المجموع

جدول رقم (6) :



أعمدة بيانية توضح نسبة تدريس مادة الأصوات

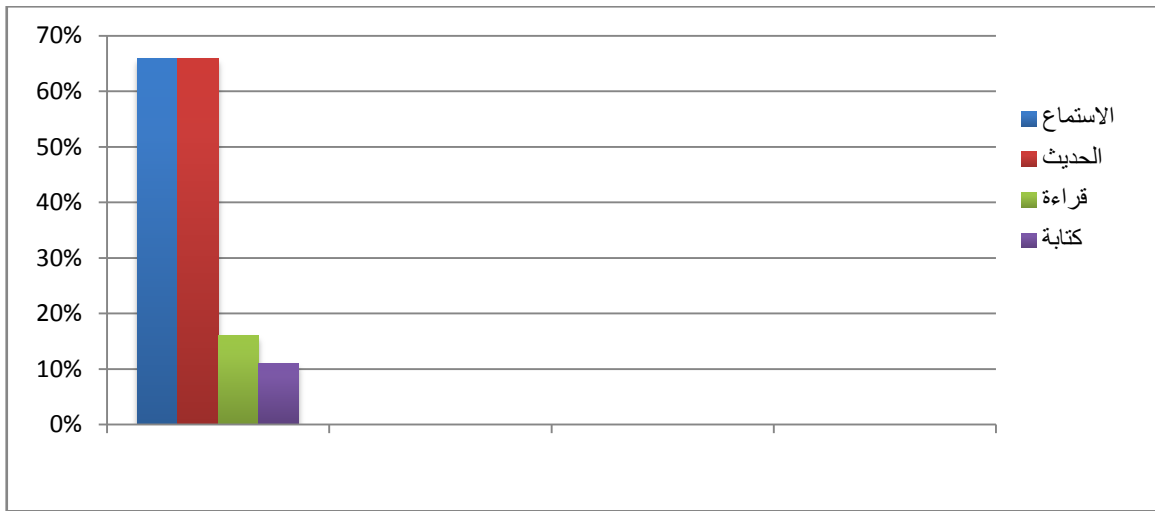
السؤال الثالث : كيف يتجاوب التلاميذ مع الدرس الصوتي ؟

نلاحظ من خلال إجابة الأساتذة على الاستمارة أن التلاميذ يتجاوبون مع الدرس الصوتي بطريقة ايجابية وفعالة وأثناء تقديم الدرس يعم التركيز بينهم.

السؤال الرابع : أي من هذه المهارات لها الدور الفعال في بداية عملية اكتساب اللغة ؟

النسبة المئوية %	التكرار	
66,6	4	الاستماع
66,6	4	الحديث
16,6	1	قراءة
0	0	كتابة
100	6	مجموع

جدول رقم (7) :



أعمدة بيانية تمثل مهارات التلاميذ

والملاحظة انه بإمكان المتعلم أن يمهر في النطق لأنه تمكن من الاستماع بالقدر الذي يسمح له بتمييز الأصوات والكلمات والجمل وعن طريق الاستماع المتكرر يمكنه بعد ذلك من أن يردد ما يسمح بعد ذلك بتقديم حصة القراءة في مرحلة متأخرة نوعاً ما حسب الطريقة الحديثة وسبب تأخيرها يعود إلى أننا نهتم بمهارة الاستماع والنطق والحديث وبالنطق التي الحديث والتي يمهر المتعلم في هذه المهارات يكون قادراً على القراءة .

السؤال رقم 5: هل يتقن التلاميذ النطق من أول وهلة من الممارسة ؟

النسبة المئوية %	التكرار	
0	0	نعم
100	6	لا
100	6	المجموع

جدول رقم (8)



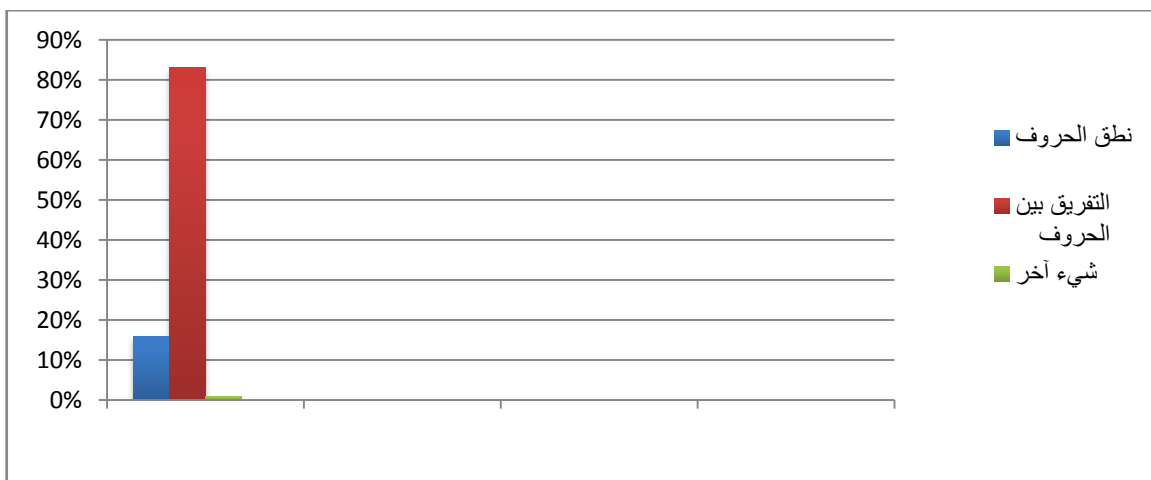
أعمدة بيانية تمثل نسبة إتقان النطق بالنسبة للتلاميذ

- نلاحظ من خلال ما سبق أن التلاميذ لا يتقنون النطق من أول وهلة من الممارسة بل يجب في هذه النقطة بالذات عملية التكرار للمعلومات لكي يتمكن التلاميذ من تعلم مهارة النطق أي الحديث واكتساب للمعلومات وإتقانها بعد ذلك.

السؤال رقم 6: هل يجدون صعوبة في ؟

النسبة المئوية %	التكرار	
16,6	1	نطق الحروف
83,3	5	التفريق بين الحروف
0	0	شيء آخر
99,9	6	المجموع

جدول رقم (9) :



أعمدة بيانية تمثل صعوبة النطق بالنسبة للتلاميذ

من المؤكد ومن خلال المعايير السابقة أعلاه نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يجدون صعوبة في التفرقة بين الحروف بنسبة 83.3 % ثم تليها صعوبة نطق الحروف بالنسبة لبعض التلاميذ بنسبة 16.6 % وعدم التمييز بين الأصوات وربطها لتكوين جمل.

السؤال رقم 7: أثناء التعبير الشفوي هل ترى أن التلميذ يتحكم في مخارج الحروف ؟

- نلاحظ من خلال آراء الأساتذة في الاستبانة المقدمة لهم هناك من يقول أن التلاميذ أغلبهم يتحكمون في مخارج الحروف بنسبة لا بأس بها وهناك من يقول أن التلميذ لا يستطيع التحكم في مخارج الحروف أثناء التعبير الشفوي وخاصة في بدايته الأولى وهذا يعود الى الصعوبات المتمثلة في نطق الحرف والتفرقة بين الحروف .

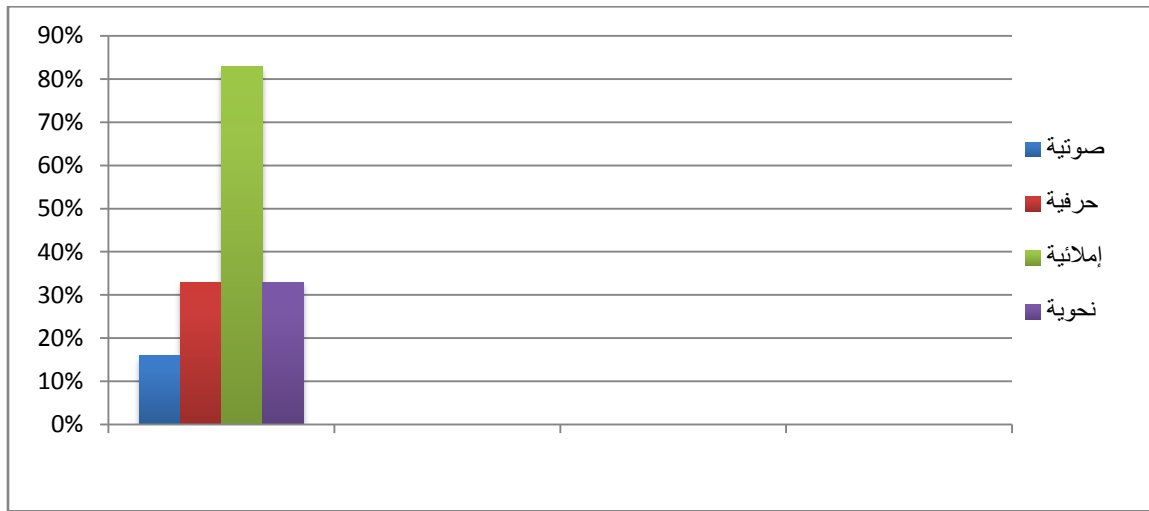
السؤال رقم 8: ما هي العيوب الأكثر شيوعا عند التلاميذ بالنسبة لمخارج الحروف ؟

نلاحظ من خلال عملية النطق للتعليم وخاصة في بدايات دراسته انه يمر بعيوب في النطق والأكثر شيوعا العيوب الابدالية مثل يستبدل المصباح حرف بحرف آخر مثل حرف الغين بحرف الراء فيقول (تمخين) بدلا من (تمرين) ضف الى ذلك اللجاجة في الكلام وهو تكرار حرف " و " عدة مرات مثل قوله لكلمة (وردة) فيقولها (وووردة).....الخ

السؤال رقم 9: ما طبيعة الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ ؟

النسبة المئوية %	التكرار	
16,6	1	صوتية
33,3	2	حرفية
83,3	5	إملائية
33,3	2	نحوية
166,5	10	مجموع

جدول رقم (10) :



أعمدة بيانية تمثل طبيعة الأخطاء التي يرتكبها للتلاميذ

نلاحظ من خلال ما سبق أن الأخطاء الإملائية متصدرة المرتبة الأولى بنسبة 83.3% ثم تليها الأخطاء الحرفية والنحوية بنسبة 33.3% وأخيرا الأخطاء الصوتية بنسبة 16.6%

السؤال رقم 10: ما هي الحلول التي تراها مناسبة لتحسين مستوى التلميذ في عملية النطق؟

*نستنتج بعض الحلول :

- تعليم التلميذ كيفية التعامل مع الكتب .
- مطابقة الأصوات مع الحروف .
- وهناك من يرى تعليم الحروف عن طريق مخارجها وتكلم التلميذ اللغة العربية الفصحى.
- خلق مجال الحوار في كل المواد ضف الى ذلك كثرة النصوص السمعية .
- تكريس حصص التعبير الشفوي لأن لغة الحوار لها الدور الفعال في طلاقة وفصاحة لسان التلميذ .



فهرس

الموضوعات

فهرس المحتويات:

الصفحة	الموضوع
	شكر وتقدير
	اهداء
أ - ج	مقدمة عامة.
الفصل الأول: في الصوتيات (نظري).	
5	المبحث الأول: النشأة والتطور.
5	المطلب الأول: البدايات الأولى للدرس الصوتي عند العرب.
5	المطلب الثاني: تطور الدرس الصوتي عند العرب.
9	المبحث الثاني: تعريفات.
9	المطلب الأول: تعريف علم الأصوات.
10	المطلب الثاني: تعريف الأصوات.
11	المطلب الثالث: تعريف التعليمية,
12	المبحث الثالث: فروع وأهمية ومجالات علم الأصوات.
12	المطلب الأول: فروع علم الأصوات.
14	المطلب الثاني: أهمية علم الأصوات.
15	المطلب الثالث: مجالات علم الأصوات.
16	المبحث 4: المراحل العملية الصوتية عند الطفل:
16	المطلب الأول: مراحل إنتاج الصوت,
18	المطلب الثاني: الأمراض الكلامية وأساليب العلاج,
الفصل الثاني : الجانب التطبيقي	
22	المبحث الأول : الطفل والأصوات اللغوية

22	المطلب الأول : تطور الصوت اللغوي عند الطفل
24	المطلب الثاني : طريقة الصواب في محاكاة الطفل
25	المطلب الثالث : صياغة كلمات من مناغاة الطفل
27	المبحث الثاني: التلوين الموسيقي للكلام
27	المطلب الأول : المقطع الصوتي
30	المطلب الثاني: النبر
33	المطلب الثالث: التغنيم والنغم:
34	المبحث الثالث: ظواهر التحليل الصوتي:
34	المطلب الأول : الإبدال
37	المطلب الثاني: أسباب الإبدال
40	خاتمة
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق
	فهرس الموضوعات